

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

ميدان العلوم الاجتماعية والانسانية

شعبة: العلوم الاجتماعية

تخصص: أمراض اللغة والتواصل



كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

والأرطوفونيا

رقم:...../2022

العنوان :

المؤشرات السلوكية المميزة للعسر القرائي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي

- دراسة ميدانية بقلعة سيدي سعد ولاية الأغواط -

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في الأرطوفونيا تخصص: أمراض اللغة والتواصل

إشراف الأستاذ :

أ.د. أحمد بن سعد

من إعداد الطالبتين:

- منال ربحي

- نورالهدى بوفاتح

لجنة المناقشة

الإسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	العضوية
د. سعد براهيمي	أستاذة محاضرة أ	جامعة عمار ثليجي الأغواط	رئيسا
أ.د. أحمد بن سعد	أستاذ تعليم عالي	جامعة عمار ثليجي الأغواط	مشرفا ومقررا
د. مداني بن يحي	أستاذ محاضر أ	جامعة عمار ثليجي الأغواط	مناقشا

الموسم الجامعي 2021/2022

شكر وتقدير

الحمد لله الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل المتواضع. خالص شكرنا وامتناننا إلى الأستاذ المشرف **أحمد بن سعد** على توصياته وتوجيهاته القيمة لنا، فجزاه الله خير الجزاء.

ويسعدنا توجيه جزيل الشكر إلى الأستاذة **عائشة ميطر** على اهتمامها ومساعدتها بأفكارها وتوجيهاتها ودعمها لنا.

كما نتقدم بجزيل الشكر للأستاذة **سعاد براهيم** التي لم تبخل علينا بنصائحها الهادفة، فجزاها الله خير الجزاء.

كما نتقدم بالشكر الخاص إلى كل أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، ونخص بالذكر الأستاذة **السعدية زروق**، الأستاذ **المداني بن يحيى**، الأستاذة **جميلة بن عابد**، الأستاذ **جلول بن يطو**، الأستاذ **عبدالكريم ملياني**. فكانوا خير موجه ومرشد لنا خلال مسيرتنا العلمية هذه.

كما نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل مدرسي ومديري المدارس الإبتدائية التي تم فيها إجراء الدراسة الميدانية على المساعدات والتسهيلات.

نور الهدى / منال

الإهداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليه لولا فضل الله علينا أهدي هذا العمل المتواضع إلى:

إلى من كلفه الله بالهبة والوقار... إلى من علمني العطاء بدون انتظار... إلى من أحمل اسمه بكل افتخار... أرجو من الله أن يمد في عمرك لتري ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد...والذي العزيز " عامر "

إلى ملاكي في الحياة. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان. إلى بسمه الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أعلى الأحاب. أمي الحبيبة " خيرة " إلى القلوب الطاهرة الرقيقة إخوتي وأخواتي.

أخي شريف، لخضر، محمد، مصطفى. وأختي مريم، وجميع أفراد عائلتي تقوى، حياة، فضيلة، مخاطرية، إلى أبناء وبنات أخواتي فاطمة، ملين، هند، بلقاسم، فاطمة، ياسمين، صلاح، ياسين.

إلى الأخوات اللواتي لم تلهن أي ... إلى من تحلو بالإخاء وتميز وبالوفاء والعطاء إلى ينابيع الصدق الصافي إلى من معهم سعدت، وبرفتهم في دروب الحياة الحلوة والحزينة سرت إلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير إلى صديقاتي منال، عذبية، فاطمة، رقية.

إلى أساتذتي الكرام أهديهم من طيب غرسهم الكريم تقديرا لعطائهم.

إليكم جميعا أهدي بحثي لتواضع هذا.

نور الهدى

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي:

إلى من أكن لهما الحب والإحترام إلى من كان نبع الحنان ووفر لي سبيل النجاح إلى والديا الكريمين.

إلى جدتي الغالية أطل الله في عمرها.

إلى روح جدي... رحمه الله.

إلى إخوتي وأخواتي الأعزاء أنيس، محمد، بلقاسم، إبراهيم، تاج الدين، فارس، نوصير، فاطمة، أحلام، زهرة، هديل، حميدة، رميساء، سعيدة.

إلى البرعمة الصغيرة لجين منال.

إلى أعمامي وعماتي... إلى أخوالي وخالاتي.

إلى صديقتي ورفيقات دربي : نور الهدى، عذبية، فاطمة، رقية، نور الهدى، وئام، بسمة.

وإلى كل أقاربي.

إلى الأستاذ المشرف " أحمد بن سعد " وكل أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربى والأرطوفونيا.

منال

ملخص الدراسة

باللغة العربية:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى انتشار عسر القراءة في أوساط تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، وكذا التعرف على الفروق لدى أفراد عينة الدراسة في عسر القراءة تبعاً لمتغير الجنس، والكشف على أكثر المؤشرات السلوكية انتشاراً بينهم، ودراسة الفروق في المؤشرات السلوكية بين المعسرّين والعاديين.

واستخدمت الباحثتان مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات القراءة لفتحي الزيات ومقياس تقدير المؤشرات لرشا محمد سلامة الدهيني، وتكونت عينة الدراسة من (94) تلميذ وتلميذة، (47) معسرّين و (47) عاديين، حيث تم اختيارهم من 4 مدارس بقلعة سيدي سعد، اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي، وتم استعمال مجموعة من الأساليب الإحصائية: المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - النسب المئوية - التكرارات - واختبار الفروق "ت"، وأسفرت الدراسة على النتائج التالية:

- ✓ انتشار بدرجة شديدة الصعوبة لعسر القراءة في أوساط تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.
- ✓ أكثر المؤشرات السلوكية انتشاراً هي تشتت الانتباه ويليها الحركة الزائدة - سوء التوافق الاجتماعي - عدم الثبات الانفعالي - الاندفاعية.
- ✓ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في عسر القراءة.
- ✓ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعسرّين والعاديين في المؤشرات السلوكية.

الكلمات المفتاحية: العسر القرائي - المؤشرات السلوكية.

The study aimed to identify the extent of dyslexia among students of the third year of primary school, as well as to identify the differences among the study sample in dyslexia according to the gender variable, and to detect the most prevalent behavioral indicators among them, and to study the differences in behavioral indicators between the hard and normal.

The two researchers used the Diagnostic Rating Scale for Fathi Al-Zayat Reading Difficulties and the Indicators Rating Scale for Rasha Muhammad Salama Al-Dahini, and the study sample consisted of (94) male and female students, (47) insolvent and (47) normal, as they were selected from 4 schools in Baglat Sidi Saad, the two researchers relied on The descriptive approach, and a set of statistical methods were used: arithmetic mean - standard deviation - percentages - frequencies - and t-test differences, and the study resulted in the following results:

- ✓ The prevalence of dyslexia in a very difficult degree among third year primary students.
- ✓ The most prevalent behavioral indicators are distraction, followed by excessive movement - poor social adjustment - emotional instability - impulsivity.
- ✓ There are no statistically significant differences between the sexes in dyslexia.
- ✓ There are no statistically significant differences between the insolvent and the ordinary in behavioral indicators.

Keywords: dyslexia - behavioral indicators.

الفهرس	
الصفحة	العنوان
أ	الشكر
ب	الإهداء
د	ملخص الدراسة
و	فهرس الموضوعات
ح	فهرس الجداول
ط	فهرس الأشكال
1	المقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول: إشكالية الدراسة واعتباراتها	
5	1. الإشكالية
7	2. الفرضيات
7	3. أهداف الدراسة
8	4. أهمية الدراسة
8	5. مبررات اختيار الموضوع
8	6. التعاريف الإجرائية
9	7. الدراسات السابقة
15	8. التعقيب على الدراسات السابقة
الفصل الثاني: عسر القراءة	
19	تمهيد
19	1. مفهوم القراءة
19	2. تعريف عسر القراءة
20	3. أنواع عسر القراءة
21	4. مؤشرات عسر القراءة
22	5. مظاهر عسر القراءة
23	6. أسباب عسر القراءة

27	7. محكات لتشخيص صعوبة تعلم القراءة
28	8. تشخيص الصعوبات الخاصة بعسر القراءة
31	خلاصة الفصل
الجانب التطبيقي	
الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية	
34	تمهيد
34	1. أولا الدراسة الاستطلاعية
34	1.1. أهداف الدراسة الاستطلاعية
34	1.2. الإطار الزمني والمكاني
35	1.3. منهج الدراسة
35	1.4. عينة الدراسة الاستطلاعية
36	1.5. وصف أدوات الدراسة
38	1.6. الخصائص السيكمترية
41	2. ثانيا: الدراسة الأساسية
41	2.3. منهج الدراسة
41	2.4. مجتمع الدراسة
41	2.5. الحدود المكانية
41	2.6. الحدود الزمنية
41	2.7. عينة الدراسة
41	6.2. مبررات اختيار الدراسة
42	7.2. أدوات الدراسة
43	8.2. الأساليب الإحصائية
44	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	
46	1. عرض وتحليل نتائج الدراسة
49	2. مناقشة وتفسير نتائج الدراسة
53	الاستنتاج العام
56	قائمة المراجع

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
35	يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية	01
38	يوضح نتائج المقارنة الطرفية لمقياس عسر القراءة	02
39	يوضح معامل مقياس عسر القراءة بطريقة ألفاكرونباخ	03
40	يوضح نتائج المقارنة الطرفية لمقياس المؤشرات السلوكية	04
40	يوضح معامل ثبات مقياس المؤشرات السلوكية بطريقة ألفاكرونباخ	05
46	يوضح مستويات عسر القراءة	06
47	يوضح نتائج اختبار "ت" بين الذكور والإناث في عسر القراءة	07
48	يوضح المتوسطات الحسابية والأوزان والنسبة لمقياس المؤشرات السلوكية المميزة وأبعاده	08
49	يوضح نتائج اختبار "ت" بين المعسرين والعاديين في المؤشرات السلوكية	09

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
35	يوضح توزيع العينة الاستطلاعية حسب الجنس	01
46	يوضح توزيع أفراد عينة حسب درجة صعوبة تعلم القراءة	02



مقدمة



مقدمة:

يعتبر التعليم الابتدائي هو القاعدة التربوية الإجبارية والضرورية لمتابعة الدراسة، ويعد مرحلة تكوينية حاسمة يتوقف عليها بدرجة كبيرة نجاح التلميذ في المراحل التعليمية اللاحقة، فمن خلاله يكتسب التلميذ مختلف الاتجاهات والميول والعادات السلوكية اللازمة لتكوينه كإنسان صالح في المجتمع، إضافة إلى اكتسابه في هذه المرحلة أهم المهارات التي تمكنه من التقدم في السلم التعليمي بنجاح وهذه المهارات هي القراءة والكتابة والحساب.

فالتعليم في المرحلة الابتدائية هو نواة التقدم والتطور الاجتماعي في مختلف المجتمعات، بحكم أنه العصب الرئيسي الذي من خلاله يتم اكتساب المهارات الأساسية لمعرفة الأجيال القادمة، وأي نقص أو خلل يصيب العملية التعليمية في هذه المرحلة بداية لتوقع إخفاق مستديم في الأداء المدرسي في المراحل التعليمية اللاحقة.

ويعد موضوع صعوبات التعلم من المواضيع القديمة نسبيا في ميدان التربية الخاصة، حيث كان اهتمام التربية الخاصة سابقا منصبا على أشكال الإعاقات، كالإعاقة العقلية والسمعية والبصرية والحركية، ولكن مع ظهور مجموعة من الأطفال الأسوياء في نموهم العقلي والسمعي والبصري والحركي إلا أنهم يعانون من مشكلات وصعوبات في التعلم، وخاصة في الجوانب الأكاديمية والحركية والإنفعالية. (علي، إيمان وحسن، رجب 2009، 9)

ومن بين أكثر الصعوبات انتشارا في الوسط التربوي نجد صعوبات تعلم القراءة، وهذا مايعتبر حاجزا كبيرا في تعلمهم كون أن القراءة من أساسيات التعليم وواجب على كل تلميذ التعرف على مهاراتها، كما أن القراءة من أهم ميادين التعلم بحيث تمثل إحدى نوافذ المعرفة ووسيلة لكسب المعلومات وأداة من أدوات التنقيف خاصة في المرحلة الإبتدائية والتي تعبر أول مرحلة يمر بها التلميذ في مساره الدراسي.

فعر القراءة يعد مشكلة واضحة تتواجد في معظم المدارس، فهي تؤثر على الفرد والمجتمع، وقد زاد عدد التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم القراءة بدرجة لفتت انتباه ذوي الخبرة والمختصين في هذا المجال من أجل ايجاد حل لها.

ويتميز ذوي صعوبات التعلم بمجموعة من المؤشرات السلوكية التي تكرر في المواقف التعليمية المختلفة، يمكن للمعلم ملاحظتها والتي تدل على أن التلميذ يعاني من مؤشرات سلوكية منها فرط الحركة تشتت الانتباه، الاندفاعية، سوء التوافق الاجتماعي، عدم الثبات الإنفعالي، لذا جاءت هذه الدراسة لتركز على أهم المؤشرات السلوكية المميزة للعسر القرائي لدى تلاميذ سنة ثالثة ابتدائي وجاءت دراستنا منهجيا مقسمة إلى قسمين :

جانب نظري وجانب ميداني، حيث احتوى الجانب النظري على فصلين، تطرقنا في الفصل الأول إلى اشكالية الدراسة واعتبارها من تساؤلات البحث وفرضياته، مروراً لأهمية الدراسة وأهدافها، وصولاً إلى التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة أخيراً الدراسات السابقة والتعقيب.

أما الفصل الثاني تم التطرق فيه إلى مفهوم القراءة ثم مفهوم عسر القراءة ثم أنواع ومؤشرات ومظاهر وأسباب العسر القرائي وصولاً إلى التشخيص.

أما الجانب الميداني فقد احتوى على فصلين: تناول الفصل الأول الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وهي:

الدراسة الاستطلاعية وما نتج عنها ثم الدراسة الأساسية وما فيها من منهج مستخدم وعينة الدراسة والحدود المكانية والزمانية للدراسة والأدوات المستعملة في جمع البيانات وخصائصها السيكمترية، وصولاً إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة. وتناول الفصل الثاني عرض ومناقشة النتائج على ضوء الفرضيات ثم تفسيرها، ثم إنهاء الدراسة باستنتاج عام، ثم قائمة المراجع وبعدها ملاحق الدراسة.

الجانب النظري

1. الإشكالية

2. فرضيات الدراسة

3. أهداف الدراسة

4. أهمية الدراسة

5. مبررات إختيار الموضوع

6. التعاريف الإجرائية

7. الدراسات السابقة

8. التعقيب على الدراسات السابقة

1. الإشكالية:

تعد القراءة من أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها الإنسان ويعمل على تنميتها وهي وسيلة لاكتساب المعارف والمعلومات والخبرات و أحد أهم المحاور للتعلم الأكاديمي .

القراءة هي أهم مادة بالنسبة للتلميذ، فهي مفتاح التعلم وسر التفوق العلمي والفكري، لهذا فقد لقيت اهتماما كبيرا من العلماء والباحثين والتربويين، هذا الإهتمام كان ينصب في الكشف عن مكونات القراءة وجوانبها المختلفة وكذا دراسة العوامل التي تؤدي إلى النجاح أو الفشل فيها، لذا يركز المعلمون دائما عليها في السنوات الأولى من الدراسة ويسعون جاهدين لاكتسابها لتلاميذهم.

إن هذه الصعوبات قد تتفاقم لتتطور إلى مشكلة خطيرة تتمثل في العسر القرائي، فقد زاد عدد الأطفال الذين يعانون من العسر القرائي لدرجة استدعت انتباه الخبراء والباحثين من أجل حل هذه المشكلة وقد أكد ذلك " ليندرجين" وزملاؤه بقولهم : "إن العسر القرائي اضطراب له تأثيرات خطيرة على الجانب الأكاديمي والاجتماعي والإنفعالي لعدد كبير من الأطفال".

ويرى ليون (1995) أن عسر القراءة يمثل أكثر أنواع صعوبات التعلم الأكاديمية شيوعا وأن 80% من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم هم لديهم عسر في القراءة. (صلاح عميرة علي 2005، 47)

وعسر القراءة من أكثر الصعوبات التعليمية انتشارا بين تلاميذ المدرسة، حيث ينخفض معدل تحصيلهم الدراسي عن زملائهم، ويتميز التلميذ الذي يعاني من عسر القراءة بعدم القدرة على تمييز الرموز المطبوعة، وفهم الكلمات وتمييز الأصوات، وتخزين المعلومات في الذاكرة واسترجاعها عند الحاجة. (الشريف عبدالفتاح 2011، 113)

وتوضح " فوجل" خطورة مشكلة العسر القرائي بقولها: إن الشخص الذي لا يستطيع القراءة يكون معوقا بصورة خطيرة، فالقدرة على القراءة تكون ضرورية بصورة كبيرة للأمان الفيزيقي للفرد، وللنجاح في التعلم في المدرسة ولتحقيق الإستقلال الإقتصادي وحتى على

مدي حياة الفرد، كما يمكن أن نضيف أن صعوبة تعلم القراءة أكثر من الصعوبات إنتشارا وسط تلاميذ المرحلة الابتدائية وهذا ما أكده " زفير " أن صعوبات القراءة والكتابة في مقدمة الترتيب لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي . (نقلا عن المعمرية 2004)

ونظرا لخطورة هذه المشكلة فإن الخبراء والمختصين ركزوا على محكات التشخيص التي تعمل على تحديد تلاميذ ذوي صعوبات القراءة فنجد محك الاستبعاد والذي يستبعد كل العوامل الذي يعيق اكتساب وتعلم القراءة أما محك التبيان فيحدد الإختلاف والتباين بين قدرات الطفل العقلية، وكذلك محك التربية الخاصة يستخدم هذا المحك للتلاميذ الذين هم بحاجة إلى تدريب كي يتغلبوا على المشكلات القرائية.

يتميز تلاميذ صعوبات القراءة عن غيرهم من العاديين بعدة خصائص منها اللغوية والاجتماعية والسلوكية وتعد هذه الأخيرة من أبرز الخصائص التي تميز ذوي المواقف التعليمية والاجتماعية التي يمكن ملاحظتها من طرف المدرسين والأهل ، والتي تدل على أن التلميذ الذي يعاني من مشكلات سلوكية (تشتت الإنتباه- الحركة الزائدة...) .

والطرق المستخدمة في تشخيصها خاصة تلك المقاربات التي اكتشفت أهمية المؤشرات المصاحبة للأطفال المعسرين، من هنا فقد جاءت الدراسة الحالية لتصب في هذا الإطار محاولة الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ✓ مامدى انتشار عسر القراءة في أوساط تلاميذ الثالثة ابتدائي ؟
- ✓ هل توجد فروق دالة إحصائيا في عسر القراءة بين الذكور والإناث ؟
- ✓ ماهي المؤشرات السلوكية المميزة للتلاميذ ذوي العسر القرائي ؟
- ✓ هل توجد فروق في المؤشرات السلوكية بين المعسرين والعاديين ؟

2. الفرضيات

للإجابة على السؤال الثاني والسؤال الرابع تم وضع الفرضيات التالية:

- ✓ توجد فروق دالة إحصائية في عسر القراءة بين الذكور والإناث.
- ✓ توجد فروق في المؤشرات السلوكية بين المعسرين والعاديين.

3. أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق جملة من الأهداف :

- ✓ تشخيص عسر القراءة وتقدير مدى إنتشاره في أوساط التلاميذ ببلدية قلنة سيدي سعد.
- ✓ الوقوف على الفروق بين الذكور والإناث في عسر القراءة.
- ✓ معرفة المؤشرات السلوكية المميزة للتلاميذ ذوي العسر القرائي للإستفادة منها في التعرف السريع على التلاميذ المحتمل إصابتهم بالعسر القرائي.

4. أهمية الدراسة :

تجلت أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

- ✓ تعد هذه الدراسة إثراء للمعرفة النظرية حول المشكلات لذوي صعوبات التعلم ، والإستفادة منها في ميادين، وتخصصات مختلفة منها التربية الخاصة، علم النفس المدرسي...
- ✓ توعية المعلمين والأهل بخطورة تعرض الطفل للمشكلات السلوكية التي تؤثر على تعلمهم في المواد الأساسية المتمثلة في القراءة.
- ✓ مساعدة المعلمين والمختصين في التعرف على أهم الخصائص السلوكية المميزة لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- ✓ الخروج بنتائج واقتراحات من شأنها مساعدة المعلمين على توجيه تلاميذهم.

5. مبررات اختيار الموضوع:

• مبررات ذاتية :

الدافع الأساسي للتطرق إلى هذه الدراسة هو ميلنا وإهتمامنا بالموضوع وتوفير المعلومات حول هذا الموضوع ولدينا مكتسبات قبلية لأننا أنجزنا مذكرة التخرج للسنة الثالثة حول موضوع عسر القراءة.

• مبررات موضوعية :

تكمن في معرفة مدى خطورة اضطراب عسر القراءة والتعرف على الحالات وإيجاد حلول لها بتدخل الأخصائيين والمعلمين لتشخيص هذه الحالات وتعبيد الطريق للباحثين القادمين.

6. التعاريف الإجرائية:

المؤشرات السلوكية للمعسرين: هي مظاهر سلوكية تظهر لدى ذوي صعوبات التعلم سنة ثالثة ابتدائي، وتميزهم عن غيرهم مثل: الاندفاعية، الحركة الزائدة، التوافق الإجتماعي، تشتت الانتباه، عدم الثبات الانفعالي، وتقدر باستخدام اختبار المؤشرات السلوكية المميزة بحيث كلما ارتفعت الدرجة دلت على وجود مؤشر وإذا كانت منخفضة تكون غير موجودة.

العسر القرائي: هو الإضطراب الذي يشخص عن طريق المعلم بالإستعانة بالبنود للحصول على درجة تعبر عن وجود أو عدم وجود عسر القراءة.

7. الدراسات السابقة :

أولا : الدراسات العربية :

✓ دراسة مصطفى ووافية(2015):

هدفت الدراسة إلى التعرف على أنواع صعوبات القراءة التي يعاني منها تلامذ الصفين الثاني والثالث من المرحلة الإبتدائية، والتعرف على الفروق بين الجنسين في صعوبات تعلم القراءة، ومن أجل اختبار الفرضيات المطروحة تم اختيار عينة من تلاميذ الصفين الثاني

(31) تلميذا والثالث (33) تلميذا ينتمون إلى ثلاث مدارس ابتدائية تقع بمدينة مستغانم بغرب الجزائر، من بينهم 30 ذكور و 34 إناث بعد التأكد من سلامة قدراتهم المعرفية بواسطة اختبار التقدير الفوري للوضائف المعرفية، ولقياس درجات صعوبات تعلم القراءة لديهم تم تطبيق اختبار تشخيص صعوبات تعلم القراءة للدكتور صلاح عميرة علي بعد تكييفه على البيئة الجزائرية، والتأكد من درجتي صدقه وثباته، ولقد استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار"ت" ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل كرونباخ، وتم التوصل إلى النتائج التالية: توجد فروق دالة احصائيا بين الجنسين في صعوبة تعلم القراءة (تعرف الكلمات وقراءتها، صعوبة التعرف على أجزاء الكلمة ودمجه، وصعوبة الربط بين الرمز المكتوب والصوت المنطوق، وصعوبة التمييز السمعي) لصالح الذكور. (الدهيني 2017، 64)

✓ دراسة حفيظة (2015):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن ما إذا كانت معاناة التلاميذ الذين يبلغ أعمارهم مابين(9-12) سنة من الإضطرابات السلوكية الانفصالية (الانسحاب الإجتماعي) يؤدي لديهم إلى ظهور صعوبات تعلم قراءة اللغة العربية ، وتكونت عينة الدراسة من عشر حالات، (9) ذكور(1) إناث سنة ثالثة ورابعة ابتدائي تم إختيارها بطريقة قصدية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الأدوات التالية :مقياس الانسحاب الإجتماعي. (عادل عبدالله محمد 2002)

واختبار القراءة "تص العطلة" (الغلاية قزداي 1997)، واعتمدت الدراسات على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام دراسة الحالة . ولقد توصلت الدرايسة بأن كل الحالات لديها انسحاب من المواقف الاجتماعية بشكل مرتفع وجميع الحالات لديها صعوبات في القراءة وبدرجات متفاوتة في أعداد الأخطاء المرتكبة من حذف، وإضافة، وقلب للحروف أثناء القراءة وطول المدة الزمنية المستغرقة في القراءة.

✓ دراسة مرباح (2014):

هدفت الدراسة في التعرف على عسر القراءة وعلاقته بالتوافق النفسي لدى تلاميذ الصف الخامس وتكونت عينة الدراسة من (60) معسرا قرائيا، أما أدوات الدراسة فكانت كالتالي: مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات القراءة واختبار رسم الرجل، واختبار القراءة الجهرية، واختبار القراءة الصامتة من أجل الفهم، وقائمة ملاحظة سلوك الطفل (التوافق النفسي). واستخدم الباحث المنهج الوصفي، والأساليب الإحصائية التالية: النسب المئوية، المتوسطات، والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط بيرسون واختبار الفروق "ت" وتوصلت الدراسة للنتائج التالية : عدم وجود علاقة بين عسر القراءة والتوافق النفسي وأبعاده > الشخصي، الأسري، المدرسي < لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ولا توجد فروق بين الإناث و الذكور في عسر القراءة. (الدهيني 2017، 62-63)

✓ دراسة أيمن يحي عبد الله و ابراهيم حمزة الشعاب (2013):

هدفت الدراسة إلى التعرف على السلوكات غير التكيفية لدى طلة صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية الدنيا في مديرية التربية اريد الثانية، ومقارنتها بالطلبة العاديين، وتحديد مساهمة متغيرات: الجنس، الصف وتكونت عينة الدراسة من (303) من طلبة ذوي صعوبات التعلم والعاديين في المرحلة الأساسية الدنيا، واستخدم الباحثان مقياس "ولكر" للسلوكات غير التكيفية المترجم، معتمدين على المنهج الوصفي، وكذا على الأساليب الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية واختبار "ت" وتحليل التباين الأحادي، وأشارت النتائج إلى أن السلوك الموجه نحو الخارج، ثم تشتت الانتباه ثم العلاقات المضطربة مع الأقران، ثم عدم النطق، وأخيرا الانسحاب، وأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في السلوكات غير التكيفية كلها لصالح طلبة صعوبات التعلم، وتوجد فروق لصالح الذكور على مستوى تشتت الانتباه، لصالح الاناث على مستوى عدم النضج، وتوجد فروق لصالح الصف الخامس ثم الرابع على مستوى السلوكات ككل. (أسماء, خوجة 2019)

✓ دراسة الرشدي (2012):

هدفت الدراسة إلى التعرف على الخصائص الإجتماعية والإنفعالية المميزة لتلاميذ ذوي صعوبات القراءة بالمدارس الإبتدائية بدولة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من (70) تلميذ

منهم (40) تلميذا و(30) تلميذة . واستخدمت الأدوات التالية: اختبار رسم رجل للذكاء، ومقياس الخصائص السلوكية والإجتماعية والإنفعالية للتلاميذ ذوي صعوبات القراءة. ولقد استخدم المنهج الوصفي، والأساليب الاحصائية التالية: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار"ت" ، وتوصل الدراسة للنتائج التالية: أن المتوسطات الحسابية لمجموعة التلاميذ العاديين في أبعاد (الإندفاعية)، و(السلوك العدواني)، و(قصور الانتباه)، و(السلوك الإنسحابي)، و(مظاهر الصعوبات الاكاديمية)، فيما بعد(الثقة بالنفس) الذي كانت المتوسطات الحسابية للتلاميذ العاديين أكبر بين المتوسطات الحسابية لتلاميذ ذوي صعوبة القراءة. (الدهيني 2017، 65)

✓ دراسة النوري(2010):

هدفت الدراسة إلى التعرف على أنواع صعوبات القراءة التي يعاني منه تلاميذ الصف الرابع الأساسي وتصور مقترح لعلاجها، وقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ الصف الرابع أساي في مدراس وكالة الغوث الدولية في محافظة الوسطى للعام الدراسي (2009-2010) والبالغ عددهم (5172) تلميذ وتلميذة، حيث تألفت عينة الدراسة من (85) تلميذ وتلميذة من تلامذة الصف الرابع الأساسي بنسبة (16%) وكذلك من معلمي ومعلمات اللغة العربية للصف الرابع الأساسي والبالغ عددهم (45) معلم ومعلمة، من مجتمع أصلي قواهم، (52) ملعما ومعالمة بنسبة (86.53%)، وتمثلت أدوت الدراسة فيما يلي : سؤال مفتوح لمعلمين والمعلمات والمشرفين والمتخصصين في مجال طرق تدريس اللغة العربية، استبانة لتحديد صعوبات القراءة لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي، بطاقة ملاحظة للتأكد من ما ورد في الاستبانة من اختبار تشخيصي في القراءة للتعرف على مستوى صعوبات القراءة لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي، واستخدمت الباحثة اختبار ألفا كرونيا خ، واختبار "ت" واختبار التباين الإحاد، حيث توصلت للنتائج التالية: لا يوجد فروق ذات دالة احصائية في مستوى صعوبات التعلم لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي تعزى لمتغير الجنس، توجد فروق ذات دالة احصائية في مستوى صعوبات تعلم القراءة لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي تعزى للمستوى الدراسي العام. (متفوق - متوسط -متدن). (الدهيني 2017 ص 68)

✓ دراسة بشقة (2008):

تهدف الدراسة إلى التعرف على صعوبات التعلم الأكاديمية السائدة لدى تلاميذ التعليم الابتدائي ببعض مدارس ولاية باتنة، والتعرف على المشكلات السلوكية السائدة لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، والكشف عن العلاقة الارتباطية بين المشكلات السلوكية وصعوبات التعلم الأكاديمية، والتعرف على حاجاتهم الإرشادية، طبقت الباحثة استبيان صعوبات التعلم وقائمة المشكلات السلوكية بصلاح الدين أبو ناهية على عينة قوامها 130 فردا قسمت إلى أربعة فئات تبعا للجنس والمستوى الدراسي، مختارين بطريقة غي عشوائية (عينة قصدية)، مستخدمة المنهج المقارن الارتباطي، وأسفرت نتائج الدراسة: المشكلات السلوكية السائدة لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية للعينة الكلية للطورين والجنسين هي السلوك الانسحابي 16,82، الناظ الزائد 15,60، السلوك الإجتماعي المنحرف 13,46، سلوك التمرد في المدرسة 11,31، السلوك العدوانى 10,76، العادات الغريبة والأزمات العصبية 10,47. وهناك ارتباط موجب دال بين المشكلات السلوكية وصعوبات التعلم الأكاديمية لدى عينة البحث.

✓ دراسة آمنة عطاء الله البطرش (2007):

هدفت الدراسة الحالية للتعرف على درجة انتشار المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا (الأول، الثاني، الثالث) في مديرية التربية والتعليم للواء الأغوار الجنوبية من وجهة نظر معلمهم، حيث تكونت العينة من (622) طالبا وطالبة منهم (316) طالبا (306) طالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقيّة العنقويّة، ولتحقق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطوير أداة مكونة من (50) فقرة لقياس درجة انتشار المشكلات السلوكية لدى أفراد عينة لدراسة حسب أعلى متوسطات كما يلي: تشتت الانتباه، النشاط الزائد، الاعتمادية الزائدة، التمرد والعصيان، تدني مفهوم الذات، وأخيرا السرقة. (خوجة.2019.ص 15).

✓ دراسة شرفوح (2006):

هدفت الدراسة إلى أنه ينتج عن العسر القرائي سلوك عدواني لدى اتلاميذ المعسرين في الجزائر العاصمة ومقارنتها مع التلاميذ العاديين، معتمدا على المنهج الوصفي على عينة تمثل 60 معسرا، و60 تلميذا عادي من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي عمرهم يفوق 9 سنوات إلى 12 سنة، مختارين بطريقة قصدية، مستخدما الأدوات التالية: المقابلة، الملاحظة، أدوات لقياس النضج العقلي (اختبار الذكاء)، اختبار القراءة الجهرية من إعداد الباحث، اختبار التمييز السمعي اللفظي مقياس انتباه الأطفال وتوافقه داخل القسم، مقياس السلوك العدواني للأطفال، استمارة المستوى الإقتصادي الإجتماعي. وتوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعسرين والعاديين في عملية الانتباه أي وجود إختلاف بينهما، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عملية الإنتباه لدى المعسرين وأدائهم القرائي، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات تلاميذ معسري القراءة والعاديين على مقياس السلوك العدواني المباشر وغير المباشر وبالتالي: ينتج عن عسر القراءة سلوك عدواني مباشر وغير المباشر واللفظي تم التأكد من الفرضية حول أنه ينتج عن عسر القراءة سلوك مباشر وكذلك غير مباشر ولفظي. (أسماء, خوجة 2019، 13-14-16)

ثانيا: الدراسات الأجنبية:

✓ دراسة سريديف وآخرون (2015):

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد ذوي صعوبات التعلم ومقارنة مشاكلهم السلوكية مع الأطفال العاديين، تم اختيار العينة من مدرستين بطريقة عشوائية، وتتكون العينة من 327 منهم (215) ذكور و(112) إناث من المدارس الرسمية، بين الفئة العمرية من 6 إلى 14 سنة، قائمة التحق من صعوبات التعلم مقسمة إلى ثمانية مجالات على سبيل المثال: القراءة، والكتابة، والرياضيات، واللغة...إلخ، تصنيف سلوك الاطفال تم استخدام الاستبيان من قبل معلمين لتحديد المشكلات السلوكية لدى الاطفال وهو يتألف من 25 بند مع 5 مجالات هي: العدوان، السلوك المعادي للمجتمع، فرط الحركة، أحلام اليقظة، والمشكلات

الشخصية. كشفت هذه الدراسة أن ما يقرب من 19% من الطلاب ذوي صعوبات التعلم في المدارس في منطقة الدراسة يظهرون مشكلات سلوكية أكثر من الاطفال العاديين.

✓ دراسة مانوج وآخرن (2015):

أفاد بأن 40% من الأطفال الذين تم تشخيصهم بأنهم يعانون من صعوبة التعلم مع مشاكل السلوك، و 30% يعانون من السلوك العدواني وأظهرت 10% من الأطفال يعانون من السلوك الإنسحابي.

✓ دراسة لميشنا (2003):

وجدت مايقرب من 23-30% من الطلاب الذين يعانون من صعوبة التعلم لديهم من أشكال الإيذاء (العدوان) بالمقارنة مع الطلاب دون صعوبة التعلم. وهذا فرق كبير، وكما أشار ميشنا إلى أن للإيذاء (العدوان) آثار بعيدة المدى بما في ذلك آثار الصحة النفسية، ويواجه الطلاب الذين يعانون من صعوبة التعلم عددا من المشاكل الإنفعالية بما في ذلك ارتفاع مستويات الشعور بالوحدة.

✓ دراسة رابنر وزملائه (1999):

حول الصعوبات التعليمية التي يمر بها الطلاب في المرحلة الابتدائية، حيث كانت تقوم الدراسة على متابعة التغيرات الأكاديمية لمجموعة من الأطفال تمت متابعتهم لخمس سنوات لاحقة من السنوات الدراسية في المرحلة الابتدائية، وقد ظهرت مشكلات أكاديمية واضحة خاصة في التحصيل القرائي، حيث كان أدائهم منخفضا في هذا الجانب مما يشير إلى أن مشكلات الإنتباه قد تكون مؤشرا لحدوث صعوبات في القراءة لاحقا لدى الأطفال في حالة ما أهملت متابعتها.

✓ دراسة جورم وآخرون (1986) :

على عينة تقدر ب: 453 طفلا في أستراليا تم متابعتهم خلال السنوات الثلاث الأولى من الدراسة. وجد أن الذين كانوا يعانون من صعوبة في القراءة لديهم مشكلات سلوكية. (أسماء، خوجة 2019، 18-21)

8. التعقيب على الدراسات السابقة:

تعتبر خطوة التعليق على الدراسات السابقة من أهم الخطوات المهمة التي تبين لباحث عدة جوانب يمكن الإستفادة منها أو التخلي عن دراستها في الدراسة الحالية ومن خلال عرض مختلف الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع المؤشرات السلوكية، ومن هنا سنذكر أهم نقاط التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.

تتفق معظم الدراسات السابقة فيما بينها من حيث الكشف عن المؤشرات السلوكية إنتشارا لدى أفراد عينة الدراسة وكذلك الكشف عن الفروق الذي يعانون من صعوبات التعلم والعاديين والمعسرين.

في مجموعة من المؤشرات السلوكية، وإختلفت في نوع المشكلة المدروسة منها دراسة (حفيفة 2015) التي هدفت إلى الكشف عن الإضطرابات السلوكية والإنفعالية لدى التلاميذ الذين تبلغ أعمارهم (9-12) سنة، ودراسة (مرباح 2014) التي تهدف إلى التعرف على عسر القراءة وعلاقته بالتوافق النفسي لدى تلاميذ الصف الخامس، ودراسة (الرشيد 201) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الخصائص الإجتماعية والإنفعالية المميزة لذوي صعوبات القراءة بالمدارس الإبتدائية بدولة الكويت، أما دراسة (بشقة 2008) هدفت إلى التعرف على صعوبات التعلم الأكاديمية السائدة لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بعض مدارس ولاية باتنة، ودراسة (شرفوح 2006) هدفت إلى أنه ينتج عن العسر القرائي سلوك عدواني لدى التلاميذ المعسرين في الجزائر العاصمة ومقارنتها مع التلاميذ العاديين، ودراسة (سريدف آخرون 2015) مع الاطفال الذين تم تشخيصهم بأنهم يعانون من صعوبات التعلم مع مشاكل السلوك 30% يعانون من السلوك العدواني وأظهرت 10% من الأطفال يعانون من السلوك الإنسحابي، أما دراسة (لميشنا 2003) هدفت إلى أن الطلاب الذين يعانون من صعوبة التعلم لديهم شكل من أشكال الإيذاء (العدوان) بالمقارنة مع الطلاب دون صعوبة التعلم وأشار ميشنا إلى أن للإيذاء (العدوان) آثار بعيدة المدى بما في ذلك آثار الصحة النفسية، أما دراسة (رابنور وزملائه 1999) هدفت إلى متابعة التغيرات الأكاديمية لمجموعة من الأطفال تمت متابعتهم لخمسة سنوات لاحقة من السنوات الدراسية في المرحلة الإبتدائية، وقد ظهرت مشكلات أكاديمية واضحة خاصة في التحصيل القرائي، حيث كان أداؤهم

منخفضا في هذا الجانب، وأن مشكلات الإنتباه قد تكون مؤشرا لحدوث صعوبات في القراءة لاحقا لدى الأطفال، ودراسة (جورم و آخرون 1986) تمثلت في عينة تقدر بـ: 453 طفلا في أستراليا تم متابعتهم خلال السنوات الثلاث الأولى من الدراسة. وجد أن الذين كانوا يعانون من صعوبة في القراءة لديهم مشكلات سلوكية.

أما من حيث العينة فأغلب الدراسات في حجم العينة الذي يرجع إلى طريقة التشخيص المعتمدة في كل دراسة أو إلى الإختيار المباشر من المدارس.

وتمثلت طريقة إختيار عينة الدراسة في أغلب الدراسات على الطريقة القصدية ضمن العينة الغير العشوائية منها دراسة : (حفيظة 2015)، ودراسة (مرباح 2014)، دراسة (بشقة 2008)، دراسة (شرفوح 2006)، دراسة (الرشيد 2012).

في حين إختلفت مع الدراسات التي إعتمدت على الطريقة العشوائية في الإختيار منها دراسة (سريدف 2015) سواء مايتعلق بالدراسات التي تناولت موضوع المشكلات السلوكية عند العاديين أو بذوي صعوبات التعلم. أما ما يخص المنهج فأغلب الدراسات إتبعته المنهج الوصفي، لكن الإختلاف يكمن في إختيار أحد أنواع المنهج الوصفي، منها دراسة (حفيظة 2015) إعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، أما دراسة (شقة 2008) فقد إعتمدت على المنهج المقارن الإرتباطي.

معظم الدراسات طبقت قائمة أو مقياسا للمؤشرات السلوكية والعسر القرائي، والتي تشترك في بعض الأبعاد خاصة تشتت الإنتباه، النشاط الزائد، السلوك العدواني، السلوك الإنسحابي. وهذا بالإضافة إلى أبعاد أخرى حسب كل دراسة، في حيث نجد دراسة (شرفوح 2006) تناولت مشكلة واحدة، إعتمدت على مقياس خاص بالمشكلة المدروسة، وتطبيق مقياس السلوك العدواني.

وفيما يتلق بأدوات الخاصة بتشخيص صعوبات التعلم، فإن أغلب الدراسات طبقت عدة أدوات للتشخيص وإستخراج العينة، في حين نجد بعض الدراسات إعتمدت على تطبيق مقياس واحد خاص بصعوبات التعلم دون التنوع في الأدوات التشخيصية منها دراسة (بسقة 2008) إستخدمت إستبيان صعوبات التعلم، ودراسة (الرشدي 2012) طبقت مقياس

الخصائص السلوكية والاجتماعية والإنفعالية ومن حيث النتائج إتفقت أغلب الدراسات حول أكثر المشكلات السلوكية إنتشارا هي مشكلة تشتت الإنتباه، أما دراسة (بشقة 2008) أظهرت نتائجها بأن السلوك الإنسحابي هو أكثر المشكلات شيوعا وإنتشارا، وأكدت أغلب الدراسات بأن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يعانون من مشكلات سلوكية أكثر من الاطفال العاديين.

وجدت الباحثتان بأن هناك علاقة بين تلك الدراسات ودراستنا الحالية فبعض الدراسات تناولت موضوع صعوبات التعلم المتعلقة بالصعوبات الأكاديمية، وصعوبات القراءة(عسر القراءة).

أكدت نتائج الدراسات السابقة على أهمية علاج صعوبات القراءة في المراحل الأولى من التعلم، وذلك لاعتبار أن هذه المرحلة يبني عليها المراحل التعليمية اللاحقة. وبشكل عام استفادت الباحثتان من الدراسات السابقة في بعض النواحي وأهمها:

- ✓ تحديد المصطلحات الدراسية.
- ✓ اختيار المنهج المناسب للدراسة وهو المنهج الوصفي.
- ✓ بناء الإطار النظري للدراسة الحالية.
- ✓ الاستفادة من بعض نتائج الدراسات السابقة.

تمهيد

1. مفهوم القراءة
2. تعريف عسر القراءة
3. أنواع عسر القراءة
4. مؤشرات عسر القراءة
5. مظاهر عسر القراءة
6. أسباب عسر القراءة
7. محاكات لتشخيص صعوبة تعلم القراءة
8. تشخيص الصعوبات الخاصة بعسر القراءة

تمهيد:

تعد القراءة أحد المحاور الأساسية والهامة لصعوبات التعلم الأكاديمية وهي من الموضوعات الهامة التي يبقى الإهتمام بها خاصة عند الأطفال المرحلة الابتدائية وسنحاول من خلال فصلنا هذا التعرف على مفاهيم عسر القراءة وأنواعها ومظاهرها وأسبابها وطرق علاجها.

1. مفهوم القراءة:

تعريف أول: تعرفها كريمان بدير وإيميلي صادق 2000 بأنها نطق الرموز وفهمها، وتحليل ما هو مكتوب، ونقده، والتفاعل معه، والإفادة في حل المشكلات، والإنتقاء به في المواقف الحيوية، والمتعة النفسية بالمادة المقروءة ويضيف محمد فضل الله 2003 بأن القراءة هي عملية عقلية، عضوية، وإنفعالية يتم من خلالها ترجمة الرموز المكتوبة بقصد التعرف عليها ونطقها إذا كانت القراءة جهرية، وفهمها، ونقدها والإستفادة منها في حين ما يصادف المشكلات. (ابراهيم 2010، 295-296)

تعريف ثاني: عملية مركبة تتألف من عمليات متشابكة يقوم بها القارئ وصولاً إلى المعنى المقصود واستخلاصه أو إعادة تنظيمه والإفادة منه.

تعريف ثالث: هي أداة إكتساب المعرفة والثقافة الإتصال بنتائج العقل البشري وتعد وسائل الرقي والنمو الإجتماعي والعلمي. (الملحم 2006، 281)

2. تعريف عسر القراءة :

تعريف أول : هي إحدى إعاقات التعلم التي تصيب الفرد مبكراً كغيرها من إعاقات مرحلة النمو وهي خلل أو قصور أو اضطراب في القدرة على الكتابة والقراءة بإسم الديسلكسيا.

تعريف ثاني : ويعرفها أحد الخبراء الديسلكسيا ، يصفها بأنها إعاقة تتميز بقصور في قدرات الإتصال اللغوي تعبيراً أو إستقبالاً، شفاهة أو كتابة، تظهر بوضوح في عمليات القراءة والكتابة والتهجي والكلام والإتصالات بالآخرين. (حمزة 2008، 53-54)

تعريف ثالث : كما عرفه الإتحاد الدولي لعلم الأعصاب عام 1975 أنه اضطراب يظهر في صعوبة تعلم القراءة، وعلى الرغم من توفر فرص تعليم ونسب ذكاء، وفرص اجتماعية وثقافية ويحدث نتيجة اضطرابات معرفية ذات أصول في البنية المخية. (عبدالغفار 2008، 63)

تعريف رابع : مصطلح الديسلكسيا مشتق أصلا من كلمتين يونانيتين هما dys وتعني ضعيف أو غير ملائم وكلمة Lescis تعني الكلمات أو اللغة سواء التعبيرية أو الإستقبالية أو المكتوبة وتظهر هذه المشكلات من خلال القراءة، التهجئة، الكتابة، المحادثة، الإستماع. (جدوع 2007، 125-126)

وتعرف الفيديرالية العالمية صعوبة تعلم القراءة بأنها عبارة عن عدم ترتيب (ترتيب عشوائي) يظهر على شكل صعوبة حادة في تعلم القوأة بالرغم من وجود ذكاء عادي ومستوى تعليمي وثقافي مناسب، فهي مرتبطة بالنقص في الإدراكات الأساسية. (Liliane Sprenger - Charolles Pascalles Colé 2006, 1)

3. أنواع عسر القراءة :

قسم بودر 1970 عسر القراءة إلى ثلاث أنواع وهي :

يضم المتعلمين الذين يعانون من العيوب الصوتية Dysphonic الذي يظهر فيها عيب أولي في التكامل بين أصوات الحروف وهؤلاء يعانون من عجز في قراءة الكلمات وهجائها.

يضم الأطفال الذين يعانون من عيوب أولية في القدرة على إدراك الكلمات ككليات Dyseidiefie وهؤلاء يعانون من صعوبة في نطق الكلمات المألوفة وغير المألوفة كما لو كانوا يواجهونها لأول مرة كما يجدون صعوبة في هجائها عند الكتابة.

يضم المتعلمين الذين يعانون من الصعوبات الصوتية (النوع الأول) وصعوبات في الإدراك الكلي للكلمات (النوع الثاني) معا، ولذا يجدون صعوبة في إدراك الكلمات ككليات

ويترتب على ماسبق صعوبة في فهم المادة المقروءة وصعوبات في سرعة القراءة. (حافظ 2006، 92-93)

4. مؤشرات عسر القراءة:

بتحليل العديد منا لدراسات توصل الباحثون إلى أن هناك كثير من وجهات النظر المختلفة فما يتعلق بالمؤشرات والعلامات التي غالبا ماتصاحب صعوبة القراءة، والتي تساعد في التعرف على التلاميذ ذوي صعوبات القراءة ولقد أسار تومسون ومارسلاند 1966 إلى بعض هذه المؤشرات ومنها أن هؤلاء الأطفال:

- ✓ تحصيلهم في القراءة أقل بصورة دالة عما متوقع بالنسبة لعمرهم العقلي وسنوات تواجدهم بالمدرسة.
- ✓ لا يظهرون أي دليل على وجود أي عجز في الحواس أو تلف المخ أو أي إنحراف أساسي بالشخصية.
- ✓ يظهرون صعوبة كبيرة في تذكر نماذج الكلمة كاملة ويميلون لإحداث نوع من الإضطراب بالنسبة للكلمات التي تتشابه في الشكل العام.
- ✓ ضعف أساسا في التهجئة، وفي محاولاتهم الأولى للقراءة والكتابة، يظهرون اضطرابات واضحة في تذكر أوجه الحروف.

ويضيف هيوجز 1976 بأن هؤلاء التلاميذ لديهم صعوبة في القراءة حروف معينة وخصوصا الحروف المتشابهة كما أنهم بعضهم يقرؤون الكلمات بصورة رديئة داخل المحتوى ويبدو أنهم لا يقرؤون الكلمات بصورة خاطئة ولكن يقرؤونها كما يرونها، ويقومون بعمل التخمينات المبنية على معرفتهم لبعض أجزاء الكلمة التي يشعرون بألفة معها.

ويذكر فيرنون 1877 بأن هناك بعض السلوكيات التي تصاحب مهارة الضعف في

القراءة :

- ✓ ضعف التمييز البصري بين الأحرف والكلمات يؤدي إلى أخطاء عكسية .
- ✓ عدم القدرة على تحليل الكلمات إلى حروف مكونة لها .

- ✓ ضعف الذاكرة البصرية خصوصا بالنسبة للكلمات وليس لحروف مفردة .
- ✓ ضعف التمييز السمعي .
- ✓ قدرة غير كافية لتشكيل ترابطات بين الصوت والرمز .
- ✓ صعوبة في تعلم الربط غير العادي بين الصوت والحرف.
- ✓ صعوبة في معرفة تسلسل الأحرف والكلمات.
- ✓ القراءة كلمة كلمة متسببة عن عدم إتقان الربط بين الصوت والرمز، مما ينتج عنها ضعف في فهم المادة المقروءة. (صلاح عميرة علي 2005، 52-53)

5. مظاهر عسر القراءة :

- ✓ قيام التلميذ بحذف البعض من الكلمات في الجملة التي يقرأها، أو يحذف جزءا من الكلمة مثل : (سافرت الطائرة) يقرأها (سافر الطائرة)
- ✓ يضيف التلميذ بعضا من الكلمات إلى الجملة التي يقرأها، أو يضيف مقاطع أو أحرف إلى الجملة مثل : (سافرت بالطائرة) يقرأها (سافرت بالطائرة إلى أمريكا).
- ✓ يبدل البعض من الكلمات بكلمات أخرى قد تكون قريبة من معناها مثل: أن يقرأ كلمة (العالية) بدلا من المرتفعة.
- ✓ يكرر قراءة بعض الكلمات دون مبرر مثل : أن يقرأ (غسلت الأم) (غسلت الأم الثياب) ثم يكررها (غسلت الأم الثياب).
- ✓ يقوم بقلب الأحرف وإبدالها مثل: أن يقرأ (زر) بدلا من (زر).
- ✓ يجد صعوبة في التمييز بين الحروف المتشابهة رسما، والمختلفة لفظا مثل: (ع غ).
- ✓ يجد صعوبة في تتبع مكان الوصول أثناء القراءة، ويشعر بالتوتر عند الانتقال من نهاية السطر إلى بداية السطر الذي يليه أثناء القراءة.
- ✓ يواجه صعوبة في التمييز بين حروف العلة مثل : أن يقرأ (فيل) بدلا من (فول).
- ✓ يقرأ بطريقة سريعة، وغير واضحة.
- ✓ يقرأ الجملة ببطء، كلمة كلمة. (الدهيني 2017، 54، 52)
- ✓ اضطراب أو قصور في ذاكرة استيعاب اللغة (الحروف والكلمات) أو الأرقام.

- ✓ افتقار الرغبة في القراءة والشعور بالإرهاق عند ممارستها.
- ✓ عدم القدرة على التركيز في القراءة وفهم ما يقرأ. (حمزة 2008، 60)

6. أسباب عسر القراءة:

لقد تعددت النظريات التي فسرت اضطراب عسر القراءة، فمنها من أرجح الإضطراب إلى أسباب وراثية، ومنها من فسره على أساس عصبي بالإضافة إل النظريات التي أرجعت الأسباب فيه إلى أسباب نفسية، وهناك من أرجعها إلى عوامل جسمية وإجتماعية.

1.6. الأسباب الوراثية:

لقد أشارت العديد من الدراسات أمن لجانب الوراثي دور كبير في ظهور عسر القراءة، ومن بين هذه الدراسات نجد:

✓ دراسة **دوبراي بادريغ مليكين** : وهي دراسة مقارنة بين مجموعة أطفال معسرين ومجموعة أخرى الأطفال غير معسرين، وتوصل الباحثان إلى ان 40% من الأطفال المعسرين لهم سوابق عائلية فيما يخص هذا الإضطراب و 7% من الاطفال غير المعسرين لهم سوابق، وتوصلا أيضا إلى أن طفلين من خمسة أطفال معسرين ينحدرون من عائلات لديها اضطراب عسر القراءة، مقابل 6 مرات أقل من المجموعة الضابطة.

✓ دراسة **هالجون ونوري (hallgrenet norri)** : والتي أقيمت على 45 توأما، 12 منهم توأم حقيقي و 33 منهم غير حقيق، فوجد أنه عند التوأم الحقيقي عسر القراءة يوجد بنسبة 100% مقابل 33% لدى التوأم غير الحقيقي رغم توفر شروط تربية ومدرسية متماثلة.

ومن جهة أخرى بينت الإحصائيات أن نسبة الإصابة بعسر القراءة عند الذكور تفوق نسبة الإصابة عند الإناث ب 4 إلى 10 أمثال، وقد يرجع ذلك إلى ضعف قدرة الذكور في اللغة وامورها مقارنة مع البنات أو إلى أن الذكور أكثر عرضة للإصابة العصبية التي تؤثر في تكوين الملكات اللغوية.

2.6. الأسباب العصبية:

لقد تنوعت التفسيرات العصبية والفسيولوجية لإضطراب عسر القراءة فمنها من اعتبر المشكلة متعلقة بالإدراك البصري والحركي والذاكرة البصرية، ومنها من اعتبرها مشكلة لغوية دقيقة ويمكن أن نوضح ذلك من خلال تتابع الدراسات التالية في هذا المجال.

✓ دراسة أورتون (orton 1925) : الذي قام بعرض نظريته عن سيطرة جانب من المخ على الجانب الآخر وعلاقة ذلك بعسر القراءة (مع العلم أن النصف الأيمن للمخ يسيطر على الجانب الأيسر في حركة أعضاء الجسم والنصف الأيسر يتحكم في أعضاء الجانب الأيمن).

ويرى "أورثون" أن صور المرئيات أو الحروف أو الكلمات يتم حفظها في الذاكرة في كلا نصفي المخ الايمن والأيسر على شكل صورتين لشكل واحد، كما يحدث تماما في حالة المرآة العاكسة، ويرى أن عملية تعلم القراءة تتضمن انتقاء صورة من ذاكرة النصف المسيطر في حالة سيطرت أحد نصفي المخ على الآخر والتي تكتسب مبكرا عند الطفل (الهيمنة) وهنا لا يواجه الطفل أية صعوبة في تعلمه القراءة أما إذا لم يتمكن هذا الطفل عند بداية تعلمه للقراءة من تنمية وتغلب احدى الجهتين على الأخرى فإنه يواجه عدة مشكلات ناشئة عن الصراع بين نصفي المخ، وينتج هذا الصراع عن عدم وجود نظام واحد لتتابع الحروف، فهي أحيانا في إتجاه اليمين وأحيانا في إتجاه يسار وفق تغليب نصف على آخر، وهو ما يؤدي إلى عكس التتابع الطبيعي لحروف الكلمة.

وهذا الإخفاق في هيمنة جانب مخي على الآخر يؤدي إلى خلل وظيفي يظهر في الإدراك البصري والذاكرة البصرية، أو في حركة العينين الذي يسيء إلى التنسيق بين العينين وتوجيه النظر لذلك نلاحظ أن المعسرين يخلطون بين الحروف ذات الشكل المتشابه مثال: (n-m-w/b-p/u /ي-ت/ب-ن/ز-ر).

ولقد أرجع "جيشونيا" هذه الاختلافات في جانبي المخ من النمط الطبيعي إلى آليات عامة في النمو في المرحلة الجنينية التي قد تؤدي إلى نمو شاذ لبعض أجزاء الجهاز

المناعي، وكذا النمو غير المتناظر للدماغ، وشير إلى دور الهرمون الذكري (التسترون) في إمكانية إحدائه لنمو مفرد لبعض المناطق الدماغية المساهمة في الإبصار وفي التنسيق البصري الحركي (حركة العينين)، هذا عن الإدراك البصري ودوره في ظهور الإضطراب إلا أن هناك من يرجعه في الصوت مثل : (u-e/m-n/p-b /ذ-ت/ج-غ/ز-س). (مرباح 2014، 23-24)

3.6. الأسباب الجسمية:

العجز البصري : وتتمثل في قصر النظر او طوله أو خلل في عضلات العين ورغم أن الطفل قد يعتمد على استخدام عين دون الأخرى، أو على المثيرات السمعية واللمسية، إلا أن القراءة العلاجية والتدريبات واستخدام النظارات ضروري لتصحيح العجز البصري.

العجز السمعي: وأبرز مظاهر الصمم والضعف السمعي، ويمكن علاج ذلك عن طريق الأساليب السمعية التي تساهم في الإدراك والتمييز السمعي والإغلاق السمعي وربط الأصوات السمعية المرتبطة بالحروف والكلمات.

اتجاه الكتابة: فقد تبين للعلماء أن ابدال اليد اليمنى باليسرى أو العكس يمكن أن يؤدي إلى عكس الحروف والكلمات عند النظر إليها، فضلا عن إرباك الطفل إدراكيا وانفعاليا وحركيا. (ابراهيم 2010، 309-310)

4.6. الأسباب النفسية:

اضطرابات العمليات النفسية والعقلية: لقد استدل العلماء من خلال أبحاثهم على أن قصور الإنتباه والإضطراب في الإدراك السمعي والإدراك البصري وما يترتب عليه من قصور في تكوين المفاهيم وقصور في الذاكرة السمعية والبصرية يمكن أن يؤدي إلى صعوبات في القراءة.

5.6. إنخفاض مستويات القدرات العقلية :

إنخفاض نسبة الذكاء: قد توجد صعوبات القراءة عند العادين في الذكاء إلا أن إنخفاض نسبة الذكاء أقل من 70 درجة تسبب صعوبات في اكتساب اللغة، نظرا لأن اللغة بإعتبارها تتناول الرموز وترتبط بنمو القدرة على التجريد والقدرة على التعميم تقترن بانخفاض نسبة الذكاء، التي عرفت بأنها تعكس القدرة على التجريد والتصنيف والمقارنة، وهي كلها مرتبطة بتمييز الكلمات وإدراك دلالاتها.

إنخفاض مستوى القدرة اللغوية: لها مظاهر عديدة تتعلق بالقدرة على التفكير(تكوين المفهوم) والتعبير اللغوي، فالطفل يستطيع أن يفهم اللغة لكنه لا يقدر أو يجد صعوبة في تعبير اللغة بسبب ايجاد صعوبة في استخدام قواعد اللغة السليمة أو أنه لا يقدر أثناء الكلام أن ينظم أفكاره.

إنخفاض الدافعية: قد يتعرض الطفل إلى صعوبة في النطق والقراءة، وهنا يجب تشجيعه وجعل النشاط القرائي محببا إلى نفسه عن طريق الإستعانة بالصور الملونة والأغاني والموسيقى وغيرها. (مراح 2014، 35-36)

6.6. أسباب بيئية:

إن للعوامل البيئية التي يعيشها الطفل أثر هام في استنهاض استعداده وقدراته سواء تعلقت بالجانب المادي أو المعنوي، ومن أهم العوامل التي تؤثر في المشاكل التعليمية هي البيئة الفقيرة المعدمة، الأساليب التربوية غير السليمة، حجم الأسرة، الخلاف الأبوي، المرض الأبوي، الفراق والطلاق، الترتيب الميلادوي، الحالة الاجتماعية والتعليمية والثقافية. (ابراهيم 2010، 310)

7.6. أسباب تعليمية:

معظمها تكون متعلقة بالمناهج ووسائل التعليم فغالبا ما تهمل المناهج الفروق الفردية.

الفروق الفردية: المناهج المطبقة وضعت على أساس أن كل التلاميذ متساوون في القدرات الذهنية دون اعتبار للمهارات والكفاءات الخاصة لكل تلميذ، في حين أن لكل شخص قدراته على التعلم والإستيعاب.

دور المعلم: يلعب المعلم دوراً مهماً، فهو بمثابة الموجه الذي يقود التلميذ إلى الأهداف المرجوة، وحتى يؤدي رسالته على أكمل وجه ينبغي أن يتمتع بتكوين متين يسمح له أن يعرف حاجات التلاميذ وميوله بالنسبة لكل مادة يدرسها.

أما بالنسبة للقراءة على الأستاذ أن يكون واعياً بأساليب اكتساب مهارة القراءة عند التلميذ في كل مرحلة لكي لا يقع في الخطأ. (فهيم 2000، 121)

8.6. أسباب انفعالية:

أن الأطفال الذين لا يتسمون بالثبات العاطفي أو الإستقرار الإنفعالي لا يتقدمون كأقرانهم العاديين ولا يملكون استعداداً للقراءة، لأن عدم الاستقرار الإنفعالي يدعو إلى تشتت الذهن، وانخفاض الهمة والحماس، وكذلك قد يشعر بعد الأمن والأمان الذي سيزيد من حالة القلق، وهذا كله قد يرجع لأسباب متعددة إما تتعلق بالفرد نفسه أو ما نسميه بالنضج الإنفعالي، رفض شعوري لتعلم عدوانية صريحة، استجابة انفعالية سالبة للقراءة، الاستغراق في عالم خاص، الاعتمادية، القلق العام، الإعتقاد بأن النجاح في القراءة شيء مستحيل). (جلجل 2000، 71)

7. محكات لتشخيص صعوبات تعلم القراءة:

يطلق على عملية تحديد ذوي صعوبات القراءة مصطلح التشخيص، لكن بعض المختصين يعتبرون مصطلح التشخيص الطبي أكثر منه تربوي، ويفضلون استعمال مصطلح التقييم التشخيصي، ولقد قام الكثير من الباحثين والجمعيات والمراكز العلاجية بتوفير ما يسمى بالمحكات أو المعايير لتشخيص صعوبات تعلم القراءة ومنها:

1.7. **محك الإستبعاد:** بمعنى استبعاد العوامل التي تعيق اكتساب وتعلم مهارات القراءة بشكل طبيعي من تعريف عسر القراءة مثل انخفاض القدرات العقلية وضعف الفرص التعليمية والإصابات الحسية وخاصة إصابة حاستي السمع والبصر والخلفية الثقافية والاجتماعية وبناء على ذلك فإن جميع الأفراد الذين تظهر لديهم صعوبة أو مشكلة في تعلم أو اكتساب مهارة القراءة يستبعدون ما يسمى بعسر القراءة، ولا يتم إدراجهم ضمن تصنيف

العسر القرائي نظرا لوجود إعاقة عقلية لديهم أو عدم تلقهم التعليم المناسب والتدريس المنهجي لهذه المهارة.

2.7. محك التباين: والذي يشير إلى وجود تباين أو اختلاف بين قدرات الطفل العقلية وبين الأداء أو التحصيل في مهارة القراءة بمعنى أن لدى الطفل قدرات عقلية متوسطة أو فوق المتوسط وعلى الرغم من ذلك فإنه يعاني من صعوبة في القراءة ويعد معيار التباين من المعايير التي تعتمد إلى حد كبير في التعرف على الطلاب الذين يعانون من صعوبة في القراءة غير ناتجة عن انخفاض القدرات العقلية، وعادة ما يتم تطبيق اختبارات الذكاء وبعض الإختبارات الخاصة أو المقننة في تقييم مهارة القراءة.

3.7. محك التربية الخاصة: يحرص العديد من المختصين في اعتمادها عند تحديد الأطفال ذوي العسر القرائي، ويشير هذا المعيار إلى حاجة هذه الفئة من الأفراد إلى طرق تعليم وتدريب خاصة من أجل التغلب على مشكلة القراءة لديهم و التخفيف من شدتها وذلك بسبب عدم فاعلية أو جدوى طرق التدريس العادية المتبعة مع الطلاب الآخرين. (عورتي 2009، 119-120)

ونستنتج من خلال ماسبق أن محكات التشخيص تعمل على تحديد تلاميذ ذوي صعوبات القراءة فنجد محك الإستبعاد والذي يستبعد كل العوامل التي تعيق اكتساب وتعلم القراءة، أما محك التباين فيحدد الاختلاف والتباين بين قدرات الطفل العقلية، ونجد كذلك محك التربية الخاصة يستخدم هذا المحك للتلاميذ الذين هم بحاجة إلى تدريب للتغلب على المشكلات القرائية.

8. تشخيص الصعوبات الخاصة بعسر القراءة:

يقصد بالتشخيص تلك الإجراءات المستخدمة للحكم على طبيعة صعوبة الطالب وكذلك سببها المحتمل، فالتشخيص يعني أن الطفل يقيم بطريقة تساعده على البدء في البرنامج العلاجي وهناك نوعان من الأساليب وإجراءات التشخيص في تحديد صعوبات القراءة.

1.8. التشخيص الرسمي: وهو يستخدم اختبارات مقننة ذات معايير مرجعية لتقويم قدرة الطفل الكافية للقراءة ومستوى التحصيل فيها ومن أمثلة هذه الإختبارات.

الإختبار المقتن لتشخيص القراءة : وهو يقيس المهارات النوعية للقراءة لفظيا وهذه المهارات هي:

✓ المفردات السمعية: (معاني الكلمات - أجزاء الكلمات - التمييز السمعي- التحليل التركيبي وتحليل النطق).

✓ الفهم القرائي: (قراءة الكلمات - الفهم القرائي معدل القراءة - القراءة السريعة - المسح - التلخيص).

✓ اختبار دورين التشخيصي للقراءة: من خلال التعرف على الكلمات، وهذا الإختبار يقيس مهارات التعرف على الكلمات من خلال قياس المهارات التالية:

- التعرف على الحروف.
- التعرف على الكلمات.
- التعرف على أصوات النهايات.
- الإيقاع الجمعي لأصوات التهجي.

✓ اختبار الفهم القرائي: wiederhoit: 1986: ويقسم هذا الإختبار بشكل عام ويشمل:

- معاني المفردات العامة.
- المتماثلات.
- فقرة قرائية.


بالإضافة إلى خمسة اختبارات فرعية هي:

- المفردات الرياضية.
- معاني المفردات الإجتماعية.
- مفردات علمية.
- قراءة في توجهات للعمل المدرسي.

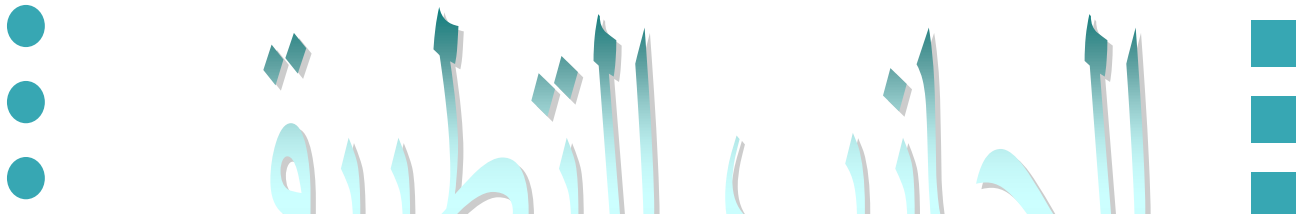
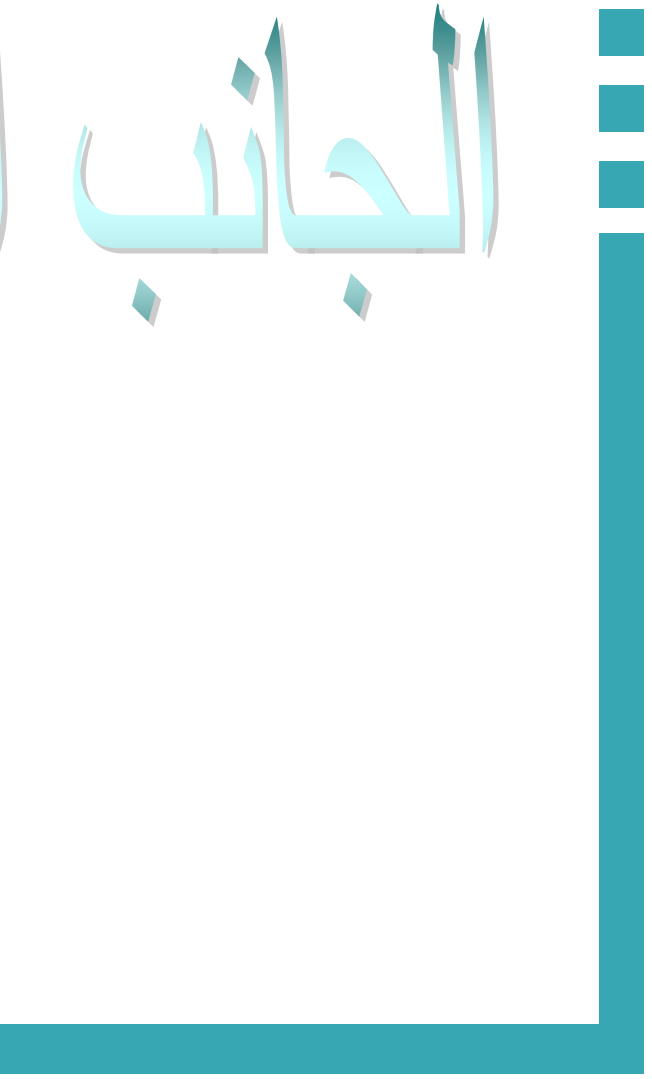
2.8. التشخيص غير الرسمي: وهي التي لا تستخدم فيه اختبارات مقننة ولكن لابد من القيام بفحص مستوى قراءة الطفل وأخطائه من الكتب والأوراق والمواد التعليمية المستخدمة في الفصل المدرسي وفي هذه الحالة يتم ملاحظة استجابات الطفل عند القراءة ويحدد بناءا عليه مستوياتهم القرائية وبدرجة إتقانهم للقراءة في ذلك المستوى الصفّي، وكذلك يلاحظ الدرس معدل القراءة وسرعته عند الطفل. (عوض الله 2008، 153-154)

خلاصة الفصل:

نستخلص من خلال هذا الفصل أن عسر القراءة من الصعوبات التي قد تصيب التلميذ أثناء العملية التعليمية، حيث تطرقنا إلى مفاهيم حول عسر القراءة أسبابه والتي يمكن أن نلخصها في أسباب نفسية، عصبية، جسمية، وراثية، تعليمية، بيئية. وكذلك تطرقنا إلى مؤشرات عسر القراءة أو ما يمكن أن نطلق عليه مظاهر عسر القراءة وتشخيص عسر القراءة وعليه يمكن القول بأن القراءة تمثل المحور الأساسي والأهم لصعوبات التعلم الأكاديمية وتمثل السبب الرئيسي للفشل الدراسي.



الجانب التطبيقي



تمهيد

1. أولاً: الدراسة الاستطلاعية

1.1. أهداف الدراسة الاستطلاعية

2.1. الإطار الزمني والمكاني

3.1. منهج الدراسة

4.1. عينة الدراسة الاستطلاعية

5.1. وصف أدوات الدراسة

6.1. الخصائص السيكومترية

2. ثانياً: الدراسة الأساسية

1.2. منهج الدراسة

2.2. مجتمع الدراسة

3.2. الحدود المكانية

4.2. الحدود الزمنية

5.2. عينة الدراسة

6.2. مبررات اختيار الدراسة

7.2. أدوات الدراسة

8.2. الأساليب الإحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعدها تطرقنا إلى الجانب النظري، سنتناول في الجانب التطبيقي فصلا يمثل الإجراءات المنهجية المتبعة ويتوزع بين الدراسة الاستطلاعية وأخرى الدراسة الأساسية.

سنستعرض في الدراسة الاستطلاعية أهدافها وعينتها وأدواتها وتقدير خصائصها السيكومترية ثم نتعرف من خلال الدراسة الأساسية على المنهج المستخدم فيها وعينتها وأدواتها، نعرف الأساليب الإحصائية المستخدمة، يلي ذلك كله فصلا أخيرا يتم فيه عرض ومناقشة النتائج.

1. أولا: الدراسة الإستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة أساسية في البحث العلمي فهي بالنسبة للباحث أول احتكاك له بالميدان من أجل التعرف على الظروف المحيطة بالظاهرة المراد دراستها وفي نفس الوقت الاقتراب من عينة البحث في الميدان.

1.1. أهداف الدراسة الإستطلاعية:

- ✓ التعرف على مجتمع البحث بالإضافة إلى التنبؤ بالصعوبات التي يمكن أن تصادف الباحث في الدراسة.
- ✓ التعرف على صعوبات الميدان.
- ✓ التعرف على خصائص ومواصفات العينة.
- ✓ حساب الخصائص السيكومترية والتأكد من سلامتها قبل إجراء الدراسة الأساسية.

2.1. الإطار الزمني والمكاني للدراسة الاستطلاعية:

- الإطار الزمني: تمت الدراسة الاستطلاعية خلال شهر جانفي 2022.
- الإطار المكاني: طبقت هذه الدراسة ب: 4 ابتدائيات بمدينة قلعة سيدي سعد ولاية الأغواط.

3.1. منهج الدراسة: لا تخلو أي دراسة علمية من الإعتماد على منهج بغرض القيام بالدراسة وفق قواعد وأسس، وعليه يعرف المنهج بأنه: " الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة بواسطة مجموعة من القواعد لتحديد العمليات وللوصول إلى نتيجة معلومة". (عبدالخالق 2007، 76)

وبما أن طبيعة الدراسة هي التي تحدد طبيعة المنهج المتبع فإن المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي وذلك بهدف الكشف والتفسير واستخلاص النتائج والملاحظات.

4.1. عينة الدراسة الاستطلاعية: إن تحديد العينة خطوة هامة من خطوات البحث العلمي في دراسة أي ظاهرة نفسية كانت أو اجتماعية ولا يمكن الاستغناء عنها، بحيث هو مجموعة جزئية من مجتمع له خصائص مشتركة. (محمود 2006، 156)

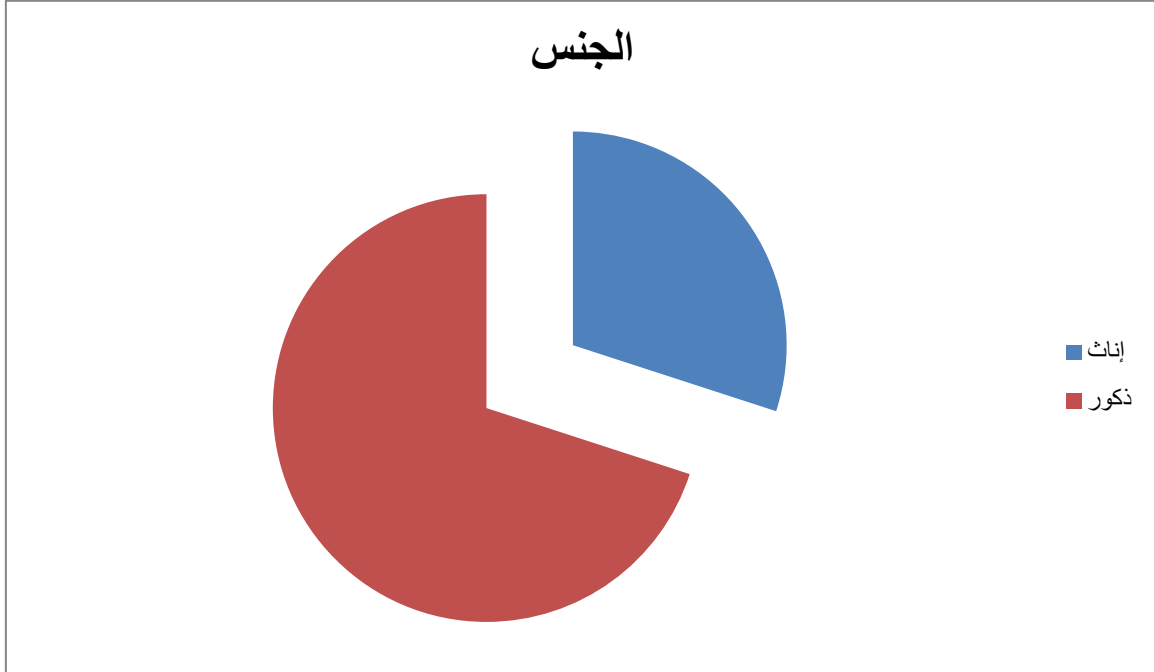
يهدف إلى تمثيل المجتمع المجموعة منه تمثيلاً صادقاً حتى يتسنى للباحث استخدام بيانات ونتائج العينة في تقدير معالم المجتمع بشكل جيد ولتعليم النتائج التي عليها على المجتمع بأكمله. (بوعلاق 2009، 15)

وتمثلت عينة هذه الدراسة 30 تلميذ من مرحلة التعليم الابتدائي بالضبط تلاميذ سنة ثالثة ابتدائي ولقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية حيث قمنا بتوزيع الاستمارات على التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم القراءة.

• **الجدول رقم (1):** يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية.

النسبة	التكرار	الجنس
70%	21	ذكر
30%	9	أنثى
100%	30	المجموع

- الشكل رقم (1): يوضح توزيع العينة الاستطلاعية حسب الجنس.



يتضح من خلال الجدول والشكل أعلاه ان نسبة الذكور تفوق نسبة الإناث بحيث تقدر نسبة الذكور ب: (70%) أما نسبة الإناث ب: (30%).

5.1. وصف أدوات الدراسة: تعتبر أدوات جمع البيانات من أهم الوسائل التي تستخدم للحصول على المعلومات، وقد تم في هذه الدراسة استخدام مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات القراءة ومقياس تقدير المؤشرات السلوكية المميزة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

- مقياس صعوبات تعلم القراءة:

الخاصية المقاسة: صعوبات القراءة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

مصمم المقياس: د. مصطفى حسن فتحي الزيات.

عينة ومكان الدراسة: في دولتي الكويت ومصر على عينة تقدر ب: 5531 تلميذ وتلميذة.

هدف المقياس: الكشف عن تلاميذ ذوي صعوبات القراءة في الأوساط المدرسية.

فقرات المقياس: يتكون من 23 فقرة.

بدائل الفقرات: هو مقياس خماسي (دائماً- غالباً - أحياناً - نادر - لا تنطبق)، وتصحح بوضع (دائماً 4) (غالباً 3) (أحياناً 2) (نادراً 1) (لا تنطبق 0). وتعتبر نتائج هذا المقياس عن درجات كل تلميذ في شدة الصعوبة وهي كالتالي:

- (0 - 20) عاديون.
- (21 - 40) صعوبات خفيفة.
- (41 - 60) صعوبات متوسطة.
- (61 - ...) صعوبات شديدة.

تبرير استخدام المقياس: تم الاعتماد على هذا المقياس لتمييزه بالموصفات المناسبة لدراسة الحالية من حيث:

طبيعة المقياس: فهو ملائم لدراستنا الحالية خاصة وأنه مناسب للمرحلة الابتدائية وكذلك طبق في الوطن العربي.

عينة الدراسة: يطبق على المرحلة الابتدائية وهي نفسها عينة الدراسة الحالية.

أنه يتميز بخصائص سيكومترية مقبولة فيما يخص الثبات قدر بـ: (0.90) وهي درجة عالية جداً إما فيما يخص الصدق فكانت نتيجة صدق المحتوى (0.77) والصدق المحكي (0.90) عند مستوى دلالة (0.01) وهي درجة عالية من الصدق . (مرباح تقي الدين 2014، 109-108)

• مقياس تقدير المؤشرات السلوكية المميزة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم:

الخاصية المقاسة: المؤشرات السلوكية المميزة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

مصمم المقياس: الباحثة رشا محمد سلامة الدهيني.

عينة ومكان الدراسة: في دولة غزة على عينة تقدر بـ: 100 تلميذ وتلميذة.

هدف المقياس: التعرف على الخصائص السلوكية المميزة لذوي صعوبات التعلم.

فقرات المقياس: يتكون من 37 فقرة.

بدائل الفقرات: هو مقياس خماسي (دائما - غالبا - أحيانا - نادرا - لا تنطبق).

أعطيت الأوزان التالية (5-4-3-2-1). (الدهيني 2017، 85-86)

6.1. الخصائص السيكومترية:

• مقياس عسر القراءة:

صدق المقياس: المقياس الصادق هو الذي يقيس ما أعد لقياسه فعلا، فهو يقيس السمة التي أعد لقياسها ولا يقيس سمة أخرى مختلفة عنها. (سليمان 2010، 43)

استخدمت الباحثين الطرق التالية لحساب البحث:

الصدق التمييزي: تم حساب صدق المقارنة الطرفية بهدف التعرف على مدى قدرة المقياس على التمييز بين الحاصلين على درجات مرتفعة على مقياس عسر القراءة وبين الحاصلين على درجات منخفضة على المقياس.

• جدول رقم (2): يوضح نتائج المقارنة الطرفية لمقياس عسر القراءة.

المقياس	المجموعات	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الاحتمال SIG
عسر القراءة	المجموعة العليا	8	75.87	6.17	15.46	0.000
	المجموعة الدنيا	8	31.62	5.23		

يتضح من خلال الجدول رقم (2) أن قيمة "ت" بلغت (15.46) وهي دالة إحصائياً، مما يدل على وجود فروق بين المجموعتين العليا والدنيا، هذا يعطي صورة واضحة على قدرة المقياس على التمييز.

ثبات المقياس:

يعني الثبات مدى إعطاء الأداة نفس الدرجات أو قيم لنفس الفرد أو الأفراد إذا ماتكررت عملية القياس. (عوض 1998، 53)

تم حساب الثبات بطريقة:

طريقة ألفا كرونباخ: هي الطريقة التي اقترحها وطورها كرونباخ Cronbach عام 1951 لتقدير ثبات الاتساق الداخلي للاختبار، وهي تعميم لمعادلة KR20 عندما لا تتم تصحيح الفقرات بشكل ثنائي، وطريقة ألفا تعطي الحد الأدنى للقيمة التقديرية لمعامل ثبات درجات الاختبارات فإذا كانت ألفا مرتفعة يدل ذلك على ثبات الاختبار. (جلال 2001، 280)

- جدول رقم (3) : يوضح معامل ثبات مقياس عسر القراءة بطريقة ألفا كرونباخ.

المقياس	عدد البنود	عدد الأفراد	معامل الثبات
عسر القراءة	23	30	0.94

يتضح من الجدول رقم (3) أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الثبات بلغت قيمته (0.94) وهي مؤشر جيد لثبات المقياس.

• مقياس المؤشرات السلوكية:

صدق المقياس:

الصدق التمييزي: الجدول التالي يوضح نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين المجموعات العليا والدنيا.

- جدول رقم (4): يوضح نتائج المقارنة الطرفية لمقياس المؤشرات السلوكية.

المقياس	المجموعات	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الاحتمال SIG
المؤشرات السلوكية	المجموعة العليا	8	129.50	13.88	15.49	0.000
	المجموعة الدنيا	8	47.12	5.76		

يتضح من خلال الجدول رقم (4) أن قيمة "ت" بلغت (15.49) وهي دالة إحصائية، هذا يعطي مؤشرا على صدق المقارنة الطرفية.

ثبات المقياس:

طريقة ألفاكرونباخ:

- جدول رقم (5): يوضح معامل ثبات مقياس المؤشرات السلوكية بطريقة ألفاكرونباخ.

المقياس	عدد البنود	عدد الأفراد	معامل الثبات
المؤشرات السلوكية	37	30	0.97

نلاحظ من خلال الجدول رقم (5) أن معامل ألفاكرونباخ بلغ (0.97) وهي قيمة مقبولة تدل على ثبات المقياس.

2. ثانيا: الدراسة الأساسية:

بعد الانتهاء من الدراسة الاستطلاعية بما فيها من اختيار لأداة البحث وبعد الحصول على نتائجها انتقلنا إلى إجراء الدراسة الأساسية لتأكيد ونفي فرضيات البحث بواسطة عينة ممثلة للمجتمع المراد دراسته وتحديد وسائل المعالجة وتحليل للمعطيات والبيانات.

1.2. منهج الدراسة: لجمع البيانات حول موضوع البحث تم اعتماد المنهج الوصفي الذي يركز على وصف دقيق وتفصيلي لموضوع محدد، على صورة نوعية أو كمية، بهدف فهم مضمونه، وهو أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن الموضوع من خلال فترة المعلومة، من أجل الحصول على نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية. (عبيدات 1999، 46)

2.2. مجتمع الدراسة: يسميه البعض "المجتمع الإحصائي" كما يطلق عليه البعض اسم "مجتمع الدراسة" وهو المجتمع الذي يسحب منه الباحث عينة بحثه وهو الذي يكون موضع اهتمام البحث والدراسة ويقصد كذلك بمجتمع البحث وهو جميع العناصر التي تشكل بطبيعة الحال أن تعمم النتائج عليها. (بوعلاق 2009، 54)

أما بالنسبة لمجتمع الدراسة الحالية هم التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم القراءة والمؤشرات السلوكية المميزة له.

3.2. الحدود المكانية: تمت هذه الدراسة بأربع ابتدائيات بمدينة قلعة سيدي سعد ولاية الأغواط (محمد بوضياف - همكة عبدالقادر - جابري بلعباس - معمري عبدالقادر)

4.2. الحدود الزمنية: جرت هذه الدراسة في الفترة الممتدة من بداية شهر فيفري إلى نهاية شهر مارس.

5.2. عينة الدراسة الأساسية: تتكون عينة الدراسة الأساسية من 94 تلميذ وتلميذة 47 معسرين و 47 عاديين، منهم 13 إناث و 34 ذكور تم اختيار العينة بطريقة قصدية.

6.2. مبررات اختيار عينة الدراسة: إن اختيار المرحلة الابتدائية كونها المرحلة التي تبنى فيها شخصية الطفل بكل معالمها وسماتها كما تعتبر بداية تعلم الطفل لأساسيات القراءة والتي تركز عليها كل الأنشطة البيداغوجية.

7.2. أدوات الدراسة: تعتبر عملية اختيار المقاييس المناسبة لأهداف أي بحث مرحلة هامة إذ يعتمد عليها في التحقق من الفرضيات والإجابة عن التساؤلات وقد اعتمدت الباحثين على مقياسين:

• **مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات تعلم القراءة:** أعده الدكتور حسن مصطفى فتحى الزيات يهدف إلى الكشف عن تلاميذ ذوي صعوبات القراءة في الوسط المدرسي بحيث يوجه للأولياء والمعلمين وذلك لمعرفة الجيدة بالطفل أو التلميذ

موضوع التقدير يتكون من 23 بنداً وتتمايز الإجابة على هذا المقياس في مدى خماسي بين (دائماً - غالباً - أحياناً - نادراً - لاينطبق) وتصحح بوضع الأوزان المتدرجة لها كما يلي: (دائماً 4) (غالباً 3) (أحياناً 2) (نادراً 1) (لاينطبق 0) . وتعتبر نتائج هذا المقياس عن درجات كل تلميذ في شدة الصعوبة وهي كالتالي:

• (0 - 20) عاديون.

• (21 - 40) صعوبات خفيفة.

• (41 - 60) صعوبات متوسطة.

• (61 - ...) صعوبات شديدة. (مرياح تقي الدين 2014، 108-109)

• **مقياس المؤشرات السلوكية المميزة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم:** من إعداد الباحثة رشا محمد سلامة الدهيني ويهدف إلى التعرف على الخصائص السلوكية المميزة لذوي صعوبات التعلم ويمكن استخدامه كأداة للفرز الأول، ولتحديد أكثر المؤشرات السلوكية انتشاراً لدى تلاميذ ذوي صعوبات القراءة.

يتضمن المقياس خمسة أبعاد وكل بعد يتضمن مجموعة من المفردات تمثل سلوك التلميذ في هذا البعد، ويطبق المقياس بواسطة المعلمين وذلك من خلال خمسة مستويات هي (1-2-3-4-5). والحد الأقصى لدرجات المقياس (185) درجة، والحد الأدنى (37) درجة. (الدهيني 2017، 85-86)

8.2. الأساليب الإحصائية:

تمت معالجة البيانات باستخدام SPSS بهدف:

التحقق من صدق وثبات أدوات البحث:

- معامل ألفا كرونباخ لإيجاد ثبات الأدوات
- اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لحساب صدق المقارنة الطرفية

التحقق من فرضيات البحث:

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار "ت"
- التكرارات.
- اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لحساب الفروق.
- النسبة المئوية.

خلاصة الفصل:

جاء هذا الفصل ممهد لعرض الجانب الميداني فقد اشتمل توضيح المنهج المعتمد والذي كان وصفيا يتماشى مع واقع الظاهرة، ثم وصف أدوات البحث المتمثلة في مقياس عسر القراءة، مقياس المؤشرات السلوكية، ثم التأكد من الخصائص السيكومترية و ابراز العينة المختارة بالطريقة القصدية، والاعتماد في معالجة البيانات على الزمرة الإحصائية SPSS باستخدام عدة تقنيات في حساب الصدق والثبات للتحقق من الفرضيات.

4

الفصل الرابع

1. عرض وتحليل نتائج الدراسة

2. مناقشة نتائج الدراسة

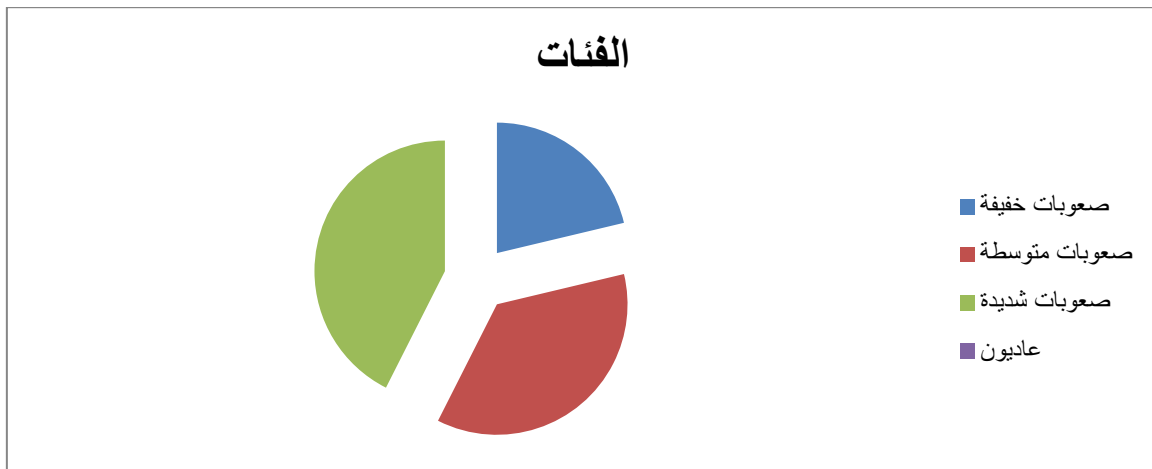
1. عرض وتحليل النتائج:

1.1. عرض وتحليل النتيجة الأولى: الذي نص على مامدى درجة إنتشار عسر القراءة في أوساط تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي وللإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثتين بحساب التكرارات والنسب المئوية فيتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

• الجدول رقم (6): يوضح مستويات عسر القراءة.

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
0 %	0	من 0 إلى 20 عاديون
21.27 %	10	من 21 إلى 40 صعوبات خفيفة
36.17 %	17	من 41 إلى 60 صعوبات متوسطة
42.53 %	20	من 61 إلى ... صعوبات شديدة

• الشكل رقم (2): يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة صعوبات تعلم القراءة



يتبين من خلال الشكل والجدول أعلاه ان 20 تلميذا بنسبة % 42.53 من أفراد العينة وهي أكبر فئة تصنف ضمن صعوبات تعلم القراءة الشديدة، وتليها فئة صعوبات تعلم القراءة

المتوسطة بعدد 17 تلميذ بنسبة % 36.17 وفي الأخير نجد فئة صعوبات تعلم القراءة الخفيفة بعدد 10 تلاميذ بنسبة % 21.27

2.1. عرض وتحليل النتيجة الثانية: انطلاقا من التساؤل الذي مفاده هل توجد فروق بين الذكور والإناث في عسر القراءة وللإجابة عن هذا التساؤل تم وضع الفرضية الآتية توجد فروق دالة إحصائية في عسر القراءة بين الذكور والإناث، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

• **الجدول رقم (7):** يوضح نتائج اختبار "ت" بين الذكور والإناث في عسر القراءة.

المتغير	مجموعتا المقارنة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	الاحتمال SIG
عسر القراءة	ذكور	34	53.58	14.49	45	-0.62	0.533
	إناث	13	56.69	16.76			

يوضح الجدول رقم (7) أن متوسط عسر القراءة للإناث بلغ (56.69) بإنحراف معياري (16.76) بينما بلغ متوسط الذكور (53.58) بإنحراف معياري (14.49) وبلغت قيمة "ت" (-0.62) يتبين لنا أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الجنسين في متغير عسر القراءة، ومنه لا نستطيع قبول فرضية بحثنا التي تقول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في متغير عسر القراءة، ونقبل الفرضية الصفرية التي تقول لا وجود لفروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في عسر القراءة.

3.1. عرض وتحليل النتيجة الثالثة: الذي نص على ماهي المؤشرات السلوكية المميزة للتلاميذ ذوي العسر القرائي؟

وللإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثتان بحساب المتوسط الحسابي والوزن النسبي لكل مؤشر من المؤشرات السلوكية أو لأبعاد المؤشرات.

- الجدول رقم (8): يوضح المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لمقياس المؤشرات السلوكية المميزة وأبعاده.

أبعاد المؤشرات السلوكية	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب
الإندفاعية	5	11.10	12.08	5
الحركة الزائدة	9	21.17	23.03	2
سوء التوافق الاجتماعي	8	19.27	20.97	3
تششت الانتباه	8	24.40	26.55	1
عدم الثبات الانفعالي	7	15.23	16.57	4

ويتضح من الجدول رقم (7) أن متوسط الدرجة الكلية لمقياس المؤشرات السلوكية المميزة لدى تلاميذ السنة الثالثة ذوي صعوبات التعلم الذين يعانون من عسر القراءة بلغ (91.17)، أما بالنسبة للمؤشرات الأكبر انشارا لدى ذوي صعوبات تعلم القراءة تمثلت في تششت الانتباه بمتوسط (24.40) وبوزن نسبي (26.55) وتليه المرتبة الثانية الحركة الزائدة بمتوسط حسابي (21.17) وبوزن نسبي (23.03)، وفي المرتبة الثالثة نجد سوء التوافق الاجتماعي بمتوسط حسابي (19.27) وبوزن نسبي (20.97)، أما المرتبة الرابعة نجد مؤشر عدم الثبات الانفعالي بمتوسط حسابي (15.23) وبوزن نسبي (16.57)، أما المرتبة الأخيرة نجد مؤشر الاندفاعية بمتوسط حسابي (11.10)، وبوزن نسبي (12.08).

4.1. عرض وتحليل النتيجة الرابعة: نصت الفرضية الثانية على "توجد فروق في المؤشرات السلوكية بين المعسرين والعاديين"، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى نتيجة التالية:

• **الجدول رقم (9):** يوضح نتائج اختبار "ت" بين المعسرین والعاديين في المؤشرات السلوكية

المتغير	مجموعتا المقارنة	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	الاحتمال SIG
المؤشرات السلوكية	العاديين	47	82.04	31.39	92	-1.41	0.160
	المعسرین	47	91.89	35.93			

يوضح الجدول رقم (9) أن متوسط العاديين بلغ (82.04) بانحراف معياري (31.39)، بينما بلغ متوسط المعسرین (91.89) بانحراف معياري (35.93) وبلغت قيمة "ت" (-1.41) ويتبين أنه لا يوجد فروق دالة إحصائية بين العاديين والمعسرین، ومنه لا نستطيع قبول فرضية بحثنا التي تقول بوجود فروق بين المعسرین والعاديين في المؤشرات السلوكية بين المعسرین والعاديين ونقبل الفرضية الصفرية والتي تقول لا وجود للفروق في المؤشرات السلوكية بين المعسرین والعاديين.

2. مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

1.2 مناقشة وتفسير النتيجة الأولى: انطلاقاً من التساؤل الذي مفاده مامدى انتشار عسر القراءة في أوساط تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي؟

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها: أن عسر القراءة ينتشر بدرجة شديدة الصعوبة، ونفسر هذا حسب النظرية السلوكية التي تؤكد أن صعوبات التعلم راجعة إلى أساليب التحصيل الدراسي الخاطئة، والتي ترجع إلى استخدام طرق التدريس غير الملائمة، وذلك بسبب الإفتقار إلى الوسائل والأنشطة التربوية المناسبة، وكثرة عدد المتعلمين، وكذا افتقارهم إلى الدافعية للتعلم والدراسة، علاوة على ذلك الظروف البيئية غير الملائمة في الوسط الأسري وكذلك المدرسي وللمجتمع ككل، لذا يرى أصحاب هذا الاتجاه ضرورة دراسة الظروف البيئية وعوامل التنشئة الاجتماعية، والتعرف على التاريخ التعليمي والتحصيلي للتلاميذ. (ابراهيم 2010، 67)

ويضاف إلى ذلك ما لاحظناه في الميدان غياب الكفاءة عند المعلمين، وكذلك المنهاج المدرسي يفوق مستويات استعداد الأفراد الذين يعانون من صعوبات في التعلم.

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة النوري (2010)، حيث كانت صعوبات القراءة منتشرة بدرجة شديدة.

2.2. مناقشة وتفسير النتيجة الثانية: إنطلاقاً من نتائج الفرضية الأولى والتي تنص على وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في متغير عسر القراءة لدى أفراد عينة الدراسة وبعد النتائج التي تم التوصل إليها يتضح ويتبين أن المتوسط الحسابي للذكور يساوي (53.58)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (56.69)، وبلغ الانحراف المعياري للذكور (14.49) بينما بلغ عند الإناث (15.76)، وهذا يعني أنها غير دالة إحصائية، وهذا يدل على أنه لا نستطيع قبول فرضية بحثنا التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عسر القراءة بين الذكور والإناث، على الرغم من أن المتوسط الحسابي للإناث يبدو أكبر من المتوسط الحسابي للذكور، ولكن هذا الفرق ليس كبير حتى يصل إلى أن تكون له دلالة إحصائية.

ولتفسير هذه النتيجة والعودة إلى الدراسات السابقة التي أجريت فيما يخص علاقة اللغة بجنس الطفل لم تتفق على نتيجة واحدة حول دلالة الفروق في النمو اللغوي بين البنين والبنات، فقد وجدت بعض الدراسات أن النمو اللغوي عند البنات أسرع مما هو عليه عند البنين ولاسيما في السنوات الأولى من العمر، في حين أظهرت دراسات أخرى عدم وجود فروق بين البنين والبنات، ويبدو من النتائج التي خرجت بها أغلب الدراسات وعلى وجه العموم، أن البنات يبدأن المناغاة قبل البنين، وأن قدرتهن على تنويع الأصوات أثناء المناغاة تفوق قدرة الذكور ويستمر تفوق البنات على البنين خلال مرحلة الرضاعة وفي كل جوانب اللغة (بداية الكلام، عدد المفردات اللغوية، طول الجملة ودرجتها في التعقيد، سهولة فهم الكلام، عدد الأنماط الصوتية المستخدمة)، غير أن هذه الفروق تقل وضوحاً وبرزوا كلما تقدم في العمر. (أديب 2015، 53)

وبهذه النتيجة تكون هذه الدراسة قد اتفقت مع دراسة مرياح (2014) ودراسة النوري (2010)، كما اختلفت هذه الدراسة مع نتائج دراسة مصطفى ووافية (2015) حيث كانت صعوبات القراءة لصالح الذكور.

3.2. مناقشة وتفسير النتيجة الثالثة: انطلاقاً من التساؤل الذي مفاده ماهي المؤشرات السلوكية المميزة للتلاميذ ذوي العسر القرائي؟ وللإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية لكل من أبعاد المؤشرات السلوكية أظهرت النتائج بأن مؤشر تشتت الانتباه هو الأكثر شيوعاً لدى ذوي صعوبات تعلم القراءة وهذا نتيجة تتفق مع دراسة آمنة عطاء الله البطوش (2007) حيث كان من أكثر المؤشرات السلوكية شيوعاً بين أطفال ذوي صعوبات التعلم هو تشتت انتباههم بسهولة، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة عبدالله والشهاب (2013)، حيث حصل بعد تشتت الانتباه لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية الدنيا على المرتبة الثانية.

وتفسير ذلك قد يرجع إلى أسباب وراثية، أو خلل عضوي في الدماغ، أو قد يرجع إلى تعرض الأم الحامل للإصابة أثناء الحمل أو الولادة مما قد يؤثر على نمو الدماغ الطبيعي، ومن الملاحظ أن هذا المشكل حسب الدراسات يظهر من سن الطفولة المبكرة إلى سن البلوغ.

وقد اتفق العلماء والدارسون على أن أهم العوامل المؤدية إلى تشتت الانتباه هناك العوامل وراثية المتمثلة في نقل المورثات التي تحمل الخصائص بين الأسر والأقارب، وهذا ما أثبتته الدراسات حول التوأم المتشابه، أما عن العوامل العصبية هناك اضطرابات عصبية تظهر في تسجيل رسام المخ EEG على أنها اختلالات في وظائف الدماغ تنشأ نتيجة زيادة أو نقص الاستثارة في لحاء المخ. (الزيات 2007، 73)

واحتل بعد الحركة الزادة المرتبة الثانية وذلك أن تلميذ ذوي صعوبات التعلم يتحرك في الصف بشكل عشوائي ويسبب إزعاجاً لزملائه ويتحرك أثناء شرح المعلم للدرس، ويصعب عليه الحفاظ على النظام وقد يرجع ذلك لأسباب عضوية ووراثية، وقد احتل بعد سوء التوافق الاجتماعي المرتبة الثالثة لأن التلميذ ذوي صعوبات التعلم يميل للأعمال الفردية، ويصعب

عليه الاندماج مع زملائه وينسحب من المواقف الاجتماعية، وذلك قد يرجع إلى طبيعة البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها، في حين احتل بعدم الثبات الانفعالي المرتبة الرابعة وذلك لأن تلاميذ ذوي صعوبات التعلم سريعين الاستثارة والتعصب والبكاء السريع ويظهر عليهم تقلب المزاج وذلك لما يتصف به تلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالتسرع وصعوبة الانتظار وصعوبة ضبط تصرفاتهم وقد يرجع ذلك إلى أسباب عضوية ووراثية.

4.2. مناقشة وتفسير النتيجة الرابعة: انطلاقاً من نتائج الفرضية الثانية التي تنص على وجود فروق في المؤشرات السلوكية بين المعسرین والعاديين وبعد النتائج التي تم التوصل إليها ويتبين أن المتوسط الحسابي للعاديين (82.04) بانحراف معياري (31.39) بينما بلغ المتوسط الحسابي للمعسرین (91.89) بانحراف معياري (35.93) وبلغت قيمة "ت" (-1.41)، وهذا يعني أنها غير دالة إحصائياً وهذا يدل على أنه لا نستطيع قبول فرضية بحثنا، على الرغم من أن المتوسط الحسابي للمعسرین أكبر من المتوسط الحسابي للعاديين ولكن هذا الفرق ليس كبير حتى يصل إلى أن تكون له دلالة إحصائية ونفسر ذلك بأن المؤشرات السلوكية هي مؤشرات عامة موجودة أيضاً عند العاديين وليس المعسرین فقط، وأن عسر القراءة ليس مربوط بالمؤشرات السلوكية فمثلاً نجد تلميذ لديه مستوى قرائي جيد إلا أنه يعاني من تشتت الإنتباه، فرط الحركة، وبهذا اختلفت نتيجة دراستنا مع نتيجة دراسة شرفوح (2006) ودراسة عبدالله والشهاب (2013)، حيث توصلوا في دراستهم إلى وجود فروق في المؤشرات السلوكية لصالح المعسرین وذلك بسبب عدم القدرة على التركيز وعدم قدرتهم على السيطرة على انفعالاتهم وأفكارهم الداخلية.

الاستنتاج العام:

سعت هذه الدراسة إلى الكشف على المؤشرات السلوكية المميزة للعسر القرائي لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي ببلدية قلته سيدي سعد ولاية الأغواط، وبعد صياغة فرضيات البحث واختيارها بالإعتماد على الأساليب الإحصائية المناسبة، وانطلاقاً من النتائج المتحصل عليها وعرضها وتفسيرها إلى الجانب النظري والدراسات سألقة الذكر، توصلت نتائج الدراسة إلى مايلي:

- ✓ انتشار بدرجة شديدة الصعوبة لعسر القراءة في أوساط تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.
- ✓ أكثر المؤشرات السلوكية انتشاراً هي تشتت الانتباه وبليها الحركة الزائدة - سوء التوافق الاجتماعي - عدم الثبات الانفعالي - الاندفاعية.
- ✓ عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في عسر القراءة.
- ✓ عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المعسرين والعاديين في المؤشرات السلوكية.

نستنتج أنه في أغلب الأحيان يعاني ذوي صعوبات التعلم من مشكلات سلوكية مختلفة تزيد من ضعف تحصيلهم الدراسي، والتي يكون سببها إما راجع لأسباب تتعلق بالتلميذ في حد ذاته أو لمعلم أو إلى الظروف البيئية، مما يؤدي إلى قصور واضح في المهارات الأساسية (القراءة).

وفي الأخير يمكن القول أن هذه الدراسة حاولت الإلمام بمختلف جوانب البحث قدر المستطاع، لكن هذا لا يمنع عن بقاء الدراسة مفتوحة أمام الدراسات الأخرى لتسليط الضوء على صعوبات تعلم القراءة والمؤشرات السلوكية المميزة لها لأنهما من المواضيع التي يمكن القول على أنها من المجالات الواسعة والرحبة للبحث العلمي، وتتطلبان مزيداً من الجهد والتحري لتقديم مزيد من الدراسات، فنهاية دراسة هي بداية دراسة أخرى.

توصيات الدراسة:

- ✓ ضرورة تدخل العلاج المبكر لعلاج عسر القراءة.
- ✓ التعرف على الأسباب الحقيقية لتشتت الانتباه ومعالجتها.
- ✓ عقد دورات تدريبية لتوعية المعلمين وحتى أولياء الأمور في حل مشكلة صعوبات التعلم خاصة صعوبات القراءة، ليسهل التعامل مع هذه الفئة من التلاميذ.
- ✓ ضرورة تصميم برامج ارشادية للحد من المشكلات السلوكية لدى التلاميذ الذين يعانون من عسر القراءة.
- ✓ من المهم وضع خطة تهدف إلى تشخيص جوانب الضعف في القراءة بداية كل عام دراسي للكشف عن نقاط الضعف لدى التلاميذ.

اقتراحات الدراسة:

- ✓ إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول برامج تعليمية لجذب انتباه تلاميذ ذي عسر القراءة.
- ✓ إجراء دراسات تتناول تشخيص عسر القراءة في المراحل الدراسية المختلفة.
- ✓ إجراء دراسات تتناول المشكلات السلوكية السائدة لذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.
- ✓ وضع برنامج لعلاج عسر القراءة في المراحل الدراسية المختلفة.
- ✓ وضع برنامج علاجي للحد من تشتت الانتباه والحركة الزائدة لدى تلاميذ عسر القراءة.

قائمة المراجع

الكتب

1. أديب عبدالله محمد النوايسه و إيمان طه طايح القطاونة (2015): النمو اللغوي المعرفي للطفل، ط1، عمان ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
2. أحمد عبدالكريم حمزة (2008): سيكولوجية عسر القراءة، ط1، دار الثقافة عمان.
3. بوغلاق محمد (2009): الموجه في الاحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم النفسية والاجتماعية، دار الأمل للطباعة والنشر.
4. بوعلام، رجاء محمود (2006): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط5، دار النشر للجامعات، مصر.
5. جلال سعد (2001): القياس النفسي المقياس والاختبارات، دار الفكر العربي، القاهرة مصر.
6. سامي محمد ملحم (2006): صعوبات التعلم، ط1، دار المسيرة عمان.
7. سليمان عبدالواحد يوسف ابراهيم (2010): المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والإنفعالية، ط1، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
8. سليمان، سناء محمد (2010): أدوات جمع البيانات في البحوث النفسية والتربوية، عالم الكتب، ط1، القاهرة، مصر.
9. الشريف، عبدالفتاح (2011): التربية الخاصة وبرامجها العلاجية، ط1، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
10. صلاح عميرة علي (2005): صعوبات تعلم القراءة والكتابة، ط، مكتبة الفلاح.
11. طيبي، سناء عوراتي (2009) : مقدمة في صعوبات القراءة، ط1، دار وائل ، عمان الأردن.
12. عبيدات، محمد وآخرون (1999): منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل للطباعة والنشر، عمان الأردن.
13. عصام جدوع (2007): صعوبات التعلم "الاستراتيجيات التدريسية المداخل العلاجية، مصر دار اليازوري، عمان.

14. عوض الله، سالم محمود، مجدي أحمد الشحات، أحمد حسن العاشور (2008): صعوبات التعلم التشخيص والعلاج، المملكة الأردنية الهاشمية، ط3، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان الأردن.
15. عوض، محمد عباس (1998): القياس النفسي بين النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة.
16. غادة محمد عبدالغفار (2008): اضطراب القراءة الارتقائي، ط1، ايترك للطباعة والنشر.
17. فتحي مصطفى الزيات (2007): قضايا معاصرة في صعوبات التعلم، ط1، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر.
18. فوزي عبدالخالق (2007): طرق البحث العلمي، المكتب العربي الحديث، ط1، مصر.
19. فوزي عبدالخالق، وعلي احسان شوكت (2007): طرق البحث العلمي، المفاهيم والمنهجيات وتقارير نهائية، ب ط، المكتب العربي الحديث، عمان الأردن.
20. مصطفى محمد فهم (2000): الطفل ومشكلات القراءة، الدار المصرية، ط4، القاهرة مصر.
21. نبيل عبدالفتاح حافظ (2006): صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، ط3، مكتبة زهراء الشرق، عمان الأردن.
22. نصره محمد عبدالمجيد جلجل، العسر القرائي، مكتبة النهضة، ط2، القاهرة مصر.

الرسائل الجامعية

23. أسماء خوجة (2019): المشكلات السلوكية لدر تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة الابتدائية ، دراسة مقارنة بن ذوي صعوبات تعلم (القراءة - الكتابة - الحساب)، رسالة دكتوراه، بسكرة.
24. تقي الدين أحمد مرياح (2014): عسر القراءة وعلاقته التوافق النفسي لدى عينة من تلاميذ السنة خامسة ابتدائي بمدينة الأغواط، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستر في علوم التربية، تيزي وزو.

25. رشا محمد سلامة الدهيني (2017): عسر القراءة والمؤثرات السلوكية المميزة لدى تلاميذ الثالث الأساسي، رسالة ماجستير، غزة.

المراجع الأجنبية:

26. Liliane Sprenger – charolles Pascalles colé (2006) : lecture et dylexie.
Approche cognitive www.Gulfkids.com

العلاج

الملحق رقم 01 : مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات تعلم القراءة

اسم لقب الفاحص:..... الوظيفة:..... تاريخ التقدير:.....

اسم ولقب المفحوص:..... المدرسة:.....

الصف:..... السن:.....

يقصد بعبارة عسر القراءة: هي ضعف في القدرة على التعرف على الحروف والكلمات والجمل وفك شفرتها، مع الفهم القرائي لمعاني ومضامين النصوص المقروءة.

صعوبات القراءة من أكثر الصعوبات التي تثير الإزعاج نظرا لاعتماد كافة دخلات التعلم على القراءة، ومن ثم تؤثر كفاءة القراءة على استيعاب كافة الأنشطة المعرفية والأكاديمية والمهارية.

التعليمات: في رأيك الشخصي، إلى أي حد يظهر التلميذ موضوع التقدير أشكال السلوك المذكورة فيما يلي . ضع علامة (x) في خانة التقدير الذي تراه منطبقا على التلميذ موضوع التقدير.

الخاصية/ السلوك	دائما	غالا	أحيانا	نادرا	لا تنطبق
1 عدم القدرة على استيعاب وحفظ النظام الكتابي الألفبائي					
2 يبدو عصيبا متوترا عندما يقرأ					
3 يقرأ بصوت منخفض جدا (غير مسموع أو واضح)					
4 يرفض القراءة ويبغضها					
5 يجد صعوبة في التعرف على الحروف المتشابهة كتابة (ح خ ج، د ذ...)					
6 يجد صعوبة في تمييز وقراءة الحروف المتقاربة في النطق س/ص، ر/ل، ط/ت...					
7 يجد صعوبة في قراءة الكلمات المألوفة					
8 يحدف أو يضيف بعض الحروف إلى الكلمات					
9 يحدف أو يضيف بعض الكلمات إلى الجمل					
10 يستبدل بعض الكلمات بكلمات أخرى غير موجودة في النص					
11 يقرأ كلمات داخل الجملة بترتيب خاطئ					
12 يقرأ الكلمات عن طريق التهجئة					
13 يقرأ النص كلمة كلمة					
14 يجد صعوبة في تمييز تتابع وتعاقب الحروف داخل الكلمة					
15 يجد صعوبة في تمييز تتابع وتعاقب الكلمات داخل الجملة					
16 يفقد مكان القراءة ويكرر ما سبق قراءته					
17 يقفز من موقع إلى آخر أثناء القراءة					
18 لديه قراءة سريعة تحمل الكثير من الأخطاء (حذف، زيادة، إبدال)					
19 يقوم بتكرار قراءة الجملة خاصة عندما يصادف كلمة يصعب عليه قراءتها					
20 يجد صعوبة في استنساخ الأفكار الجزئية الواردة في النص					
21 يجد صعوبة استخراج الفكرة الأساسية من النص المقروء					
22 يفشل في إعادة مضمون قصة قصيرة بعد قراءتها					
23 يجد صعوبة في استخدام النقط والفواصل والوقف عند القراءة					

الملحق رقم 02 : مقياس تقدير المؤشرات السلوكية المميزة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم

بيانات أساسية:

اسم التلميذ : الجنس : المدرسة :
 الصف، والشعبة : العام الدراسي : تاريخ تطبيق الاختبار :
 اسم المعلم القائم بالتقدير:
 التعليمات : المعلم الفاضل / المعلمة الفاضلة ،،

- 1- فيما يلي عدد من المؤشرات السلوكية المميزة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وهم فئة من التلاميذ يعانون من انخفاض في التحصيل الدراسي، مع أنهم يتمتعون بذكاء عادي أو فوق المتوسط، ويبدو عليهم مؤشرات سلوكية معينة مثل الاندفاعية، والحركة الزائدة، وتشتت الانتباه، وسوء التوافق الاجتماعي، وعدم الثبات الانفعالي، والتي تميزهم عن زملائهم الآخرين في الفصل الدراسي، وليس لدى هؤلاء التلاميذ أي إعاقة.
- 2- عليك بقراءة كل فقرة من الفقرات بدقة وتأني.
- 3- حدد مدى انطباق السلوك علي تلميذك من خلال ملاحظتك له في الفصل الدراسي .
- 4- ضع علامة (٤) أسفل درجة الموافقة التي تناسب سلوك تلميذك من خلال خمسة اختيارات وهي :
 - دائما: تعني توافر السلوك لدى التلميذ بدرجة كبيرة جدا.
 - غالبا: تعني توافر السلوك لدى التلميذ بدرجة كبيرة.
 - أحيانا: تعني توافر السلوك بدرجة متوسطة.
 - نادرا: تعني توافر السلوك لدى التلميذ بدرجة قليلة.
 - لا ينطبق: تعني عدم توافر السلوك، أو أنه غير ملحوظ.
- 5- ليس هناك زمن محدد للاستجابة على الفقرات.
- 6- لا تترك فقرة دون تحديد استجابتك عليها.
- 7- لضمان سلامة التقدير يرجى عدم الاستمرار في الإجابة على عبارات المقياس لأكثر من ثلاثة تلاميذ في الجلسة الواحدة.

نشكركم على حسن تعاونكم

لا ينطبق	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	العبرة	
					البعد الأول / الاندفاعية	
					1. يتسرع في الإجابة عن أسئلة المعلم قبل استكمالها	
					2. يصعب عليه الانتظار حتى تأتي فرصته في النشاط	
					3. يقاطع حديث الآخرين دون استئذان	
					4. يتسرع في إعطاء حلول لمشاكله	
					5. يصعب عليه ضبط تصرفاته داخل الفصل	
					البعد الثاني الحركة الزائدة	
					6. يتحرك في الفصل بشكل عشوائي	

قائمة الملاحق

					يسبب إزعاجا لزملائه	7.
					كثير الخروج من صفه	8.
					يجد صعوبة في أن يجلس هادئا	9.
					يحرك قدميه بشكل مستمر	10.
					يتممه في مقعده بشكل ملحوظ	11.
					يجعل المكان الذي يوجد فيه غير منظم	12.
					يتحرك في أوقات شرح المعلم الدرس	13.
					يصعب عليه الحفاظ على النظام	14.
					البعد الثالث سوء التوافق الاجتماعي	
					يميل بشكل مستمر للعمل الفردي	15.
					يصعب عليه الاندماج، والتفاعل مع زملائه	16.
					يواجه صعوبة في تكوين أصدقاء	17.
					ينسحب من المواقف الاجتماعية مع زملائه	18.
					يتجنب مساعدة زملائه	19.
					يتجنب مشاركة زملائه في الأعمال التشاركية	20.
					يضرب زملائه	21.
					يغلب عليه الصمت معظم الوقت	22.
					البعد الرابع/ تشتت الانتباه	
					يصعب عليه تنفيذ التعليمات المطلوبة منه	23.
					يجد صعوبة في التفريق بين الأشياء المتشابهة، والمختلفة	24.
					ينسى الأشياء الضرورية التي يحتاجها (كتب، أقلام، واجبات)	25.
					سريع التأثر بمثيرات خارج مواقف التعلم	26.

قائمة الملاحق

					يبدو عليه النعاس أثناء شرح المعلم الدرس	27.
					يجد صعوبة في تذكر ما يقرأ، وما يسمع	28.
					يصعب عليه التركيز في الدرس لفترة طويلة	29.
					يصعب عليه إكمال مهمة موكلة إليه	30.
					البعد الخامس /عدم الثبات الانفعالي	
					يستثار لأبسط الأسباب	31.
					يغضب بشكل مستمر	32.
					سريع البكاء دون أسباب معروفة	33.
					ينزعج من تكليفه مهمة	34.
					يتجنب مناقشة الآخرين	35.
					يبدو عليه القلق	36.
					متقلب المزاج	37.

الملحق رقم 03: مخرجات spss

ثبات مؤشرات السلوكية:

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclue ^a	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,974	37

صدق المؤشرات السلوكية:

Statistiques de groupe

VAR00002		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
VAR00001	العليا	8	129,5000	13,88730	4,90990
	الادنيا	8	47,1250	5,76783	2,03924

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes			Intervalle de confiance de la différence à 95 %			
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intérieur	Supérieur
VAR00001	Hypothèse de variances égales	1,945	,185	15,494	14	,000	82,37500	5,31654	70,97215	93,77785
	Hypothèse de variances inégales			15,494	9,345	,000	82,37500	5,31654	70,41553	94,33447

صدق عسر القراءة

Statistiques de groupe

VAR00002	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
VAR00001 الحليا	8	75,8750	6,17454	2,18303
الادبيا	8	31,6250	5,23552	1,85104

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
								Inférieur	Supérieur	
VAR00001	Hypothèse de variances égales	,296	,595	15,460	14	,000	44,25000	2,86216	38,11128	50,38872
	Hypothèse de variances inégales			15,460	13,636	,000	44,25000	2,86216	38,09585	50,40415

ثبات سر القراءة

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclue ^a	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,941	23

الفروق في عسر القراءة حسب الجنس

Statistiques de groupe

VAR00002	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
VAR00001 ذكر	34	53,5882	14,49162	2,48529
أنثى	13	56,6923	16,76994	4,65114

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
								Inférieur	Supérieur	
VAR00001	Hypothèse de variances égales	,610	,439	-,629	45	,533	-3,10407	4,93464	-13,04295	6,83481
	Hypothèse de variances inégales			-,589	19,260	,563	-3,10407	5,27350	-14,13157	7,92342

الفروق في المؤشرات السلوكية بين المعسرين والعاديين

Statistiques de groupe

VAR00002	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
VAR00001 عادي	47	82,0426	31,39438	4,57934
معسر	47	91,8936	35,93487	5,24164

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
								Inférieur	Supérieur	
VAR00001	Hypothèse de variances égales	2,134	,147	-1,415	92	,160	-9,85106	6,96025	-23,67473	3,97260
	Hypothèse de variances inégales			-1,415	90,371	,160	-9,85106	6,96025	-23,67805	3,97592

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Amar Telidji Laghouat
Faculté des Sciences Sociales



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار تليجي بالأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس و علوم التربية و الأطفونيا

إلى السيد :

مديرة الأقسام
بجامعة الأغواط

ترخيص بالزيارة

في إطار ربط المعارف النظرية بالواقع المعاش ،وتجسيدها للتعاون بين الجامعة
والمؤسسات التربوية والاجتماعية والصحية (العمومية والخاصة)، وكذلك المؤسسات
الثقافية واقتصادية وإيماننا منا بضرورة تفتح الجامعة على محيطها ، فإننا نلتزم من
سيادتكم مد يد المساعدة

لطلبة :

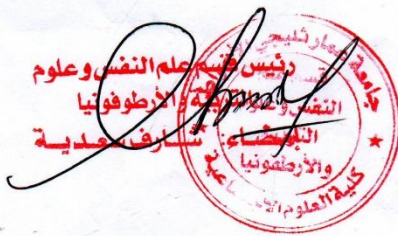
.....

وهذا في إطار زيارة ميدانية تساهم وتساعد الطلبة في بحثهم لنيل شهادة

.....

الأغواط :/2022

رئيس القسم



مراجعة

.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Amar Telidji Laghouat
Faculté des Sciences Sociales



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار تليجي بالأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس و علوم التربية و الأطفونيا

إلى السيد :

مدرس في جامعة الأغواط
وكلية سيدي سعد

ترخيص بالزيارة

في إطار ربط المعارف النظرية بالواقع المعاش ، وتجييدا للتعاون بين الجامعة
والمؤسسات التربوية والاجتماعية والصحية (العمومية والخاصة) ، وكذلك المؤسسات
الثقافية واقتصادية وإيماننا منا بضرورة تفتح الجامعة على محيطها ، فإننا نلتزم من
سيادتكم مد يد المساعدة

للطلبة :

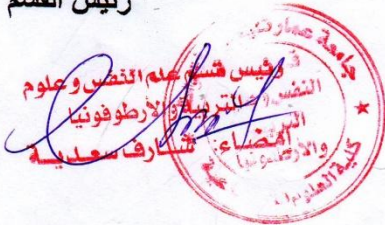
-

وهذا في إطار زيارة ميدانية تساهم وتساعد الطلبة في بحثهم لنيل شهادة

.....

الأغواط :/..../2022

رئيس القسم



تحت الرقابة
2022/3/14
وتم تسجيل العمل لهما

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Amar Telidji Laghouat
Faculté des Sciences Sociales



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار تليجي بالأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس و علوم التربية و الأطفونيا

إلى السيد :

مدير مؤسسة الأبحاث التربوية جابري
يلعباس قلعة سيدي سعد

ترخيص بالزيارة

في إطار ربط المعارف النظرية بالواقع المعاش ،وتجسيدها للتعاون بين الجامعة
والمؤسسات التربوية والاجتماعية والصحية (العمومية والخاصة)،وكذلك المؤسسات
الثقافية واقتصادية وإيماننا منا بضرورة تفتح الجامعة على محيطها ، فإننا نلتزم من
سيادتكم مد يد المساعدة

للطلبة :بريجي منال.....

-ببو جابري بؤور العبدى.....

وهذا في إطار زيارة ميدانية تساهم وتساعد الطلبة في بحثهم لنيل شهادة

الماستر.....

الأغواط :/2022

رئيس القسم



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Amar Telidji Laghouat
Faculté des Sciences Sociales



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار تليجي بالأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس و علوم التربية و الأطفونيا

إلى السيد :

رأبته الشيمعة
ولته سون سعد
معمري بلخاسم

ترخيص بالزيارة

في إطار ربط المعارف النظرية بالواقع المعاش ،وتجسيدا للتعاون بين الجامعة
والمؤسسات التربوية والاجتماعية والصحية (العمومية والخاصة)،وكذلك المؤسسات
الثقافية واقتصادية وإيماننا منا بضرورة تفتح الجامعة على محيطها ، فإننا نلتمس من
سيادتكم مد يد المساعدة

للطالبة : ربيح سمائل

- بي. خايخ سوبرالبيدك

وهذا في إطار زيارة ميدانية تساهم وتساعد الطالبة في بحثهم لنيل شهادة

.....

الأغواط : .../.../2022

رئيس القسم

